بسم الله الرحمن الرحيم

جمهوريـــــــة الســـــــودان

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعـــة شنـــدي

كلية الدراسات العليا والبحث العلمي

بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في اللغة العربية

بعنوان:

الدلالة البيانية للنعت في القرآن الكريم

دراسة تطبيقية تحليلية على الجزء الثلاثين من القرآن الكريم

إعداد الطالبـــة : **سماح أنور آدم محمد**

إشراف الدكتـــوره : **هويدا الهادي أحمد الشفيع**

1439هـ - 2017م

بسم الله الرحمن الرحيم

الآيـــــــــــة

قال تعالى:

﴿قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾

صدق الله العظيم

سورة البقرة الآية(32)

الإهـــــــداء

إلــى: والديّ الكريمين اللذين ربياني صغيرةً ... وحثاني على طلب العلم منذ نعومة أظفاري.

إلـى : حفاظ كتاب الله عز وجل في كل زمان ومكان

أهدي هـذا الجهد المتواضع .

الباحثة

الشـــكـــــــــر

الشكر أولاً وأخيراً لله رب العالمين الذي هداني وأرشدني لإعداد هذا البحث .

والشكر لجامعة شندي ولكلية الدراسات العليا والبحث العلمي التي أتاحت لي فرصة الدراسة .

والشكر أجزله وأوفره للدكتورة/ هويدا الهادي أحمد الشفيع التي تكرمت بقبول الإشراف على رسالتي .فقد كانت لي نِعْم المعين وكانت لتوجيهاتها وملاحظاتها الأثر الكبير في إخراج هذا البحث فليجزيها الله عني خير الجزاء .

والشكر لأسرة مكتبات جامعة شندي ، ولمكتبة جامعة أم درمان الإسلامية

الباحثة

ملخص البحث

قسمت الباحثة هذا البحث إلى مقدمة ، وثلاثة فصول ، وخاتمة.

أما المقدمة فتضمنت أسباب اختيار الموضوع وأهمية البحث وأسئلة البحث وأهداف البحث ومنهج البحث وحدود البحث والدراسات السابقة ثم هيكل البحث.

أفردت الباحثة الفصل الأول للحديث عن النعت في اللغة العربية وجعلته في ثلاثة مباحث: تحدثت الباحثة في المبحث الأول عن معنى النعت لغةً واصطلاحاً. تحدثت في المبحث الثاني عن أنواع النعت وبالمبحث الثالث تحدثت عن أغراض النعت .

وتناولت الباحثة في الفصل الثاني أحكام النعت وجعلته في ثلاثة مباحث: تحدثت في المبحث الأول عن سمات النعت. وتحدثت في المبحث الثاني عن أساليب النعت. و المبحث الثالث كان عن أحوال النعت.

أما الفصل الثالث والأخير يبحث في الجانب التطبيقي للدراسة، ويتكون من أربعة مباحث : المبحث الأول عن النعت المفرد ، والمبحث الثاني نعت الجملة الإسمية ، والمبحث الثالث نعت الجملة الفعلية، والمبحث الرابع نعت شبه الجملة.

ثم أنهيت الباحثة البحث بخاتمة أوضحت فيها أهم النتائج التي توصلت إليها في هذه الدراسة ، ثم رتبت له فهارساً تُعين القارئ.

Abstract

The researcher divided this research into: an introduction, three chapters, and a conclusion.

While the introduction dealt with the research topic option reasons, the research significance, questions, objectives, methodology, limits , previous studies and research frame work.

Chapter one deals with the epithet in Arabic language and divided into three sections:

Section one handled of the meaning of the epithet language idiomatically . The second section handled the epithet types. The third section handled the epithet connotations .

The second chapter deals with epithetic rules and divided it into three sections:

The first section handled the characteristics. The second section handled the epithetic styles. The third section handled the epithetic conditions.

Whereas the three and last chapter handled the study applied and divvied into four section: section one handled the single epithetic, section two handled the sentences with a noun , the third section handled the epithet sentence with the verb , the four section handled the epithet phrase.

The conclusion handled the most import results that the researcher found out. The catalogues are prepared to benefit the reader.

المقـــــــدمة

الحمدُ لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهدِ اللهُ فلا مُضل له، ومن يُضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبدهُ ورسولُه.

و بعد:

فإن اللغة العربية هي أشرف اللغات ، بها نزل كتاب الله المبين، على أشرف المرسلين، لتبيان أصول هذا الدين، ومن ذلك عِلم النحو، فهو علم شريف لا يستغنى عنه كل من طلب علم أو كان معلماً ؛ لأنه يوصل إلى الطريق المقصود، وذلك لأنه عِلم خادم لكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم، ومن الأبواب التي يتناولها عِلم النحو التوابع ، وهي منثورة بين طيات كتب النحو الكثيرة ولم يستقل له كتاب مخصص ، والتي يمكن القول بأنها الكلمات التي لا يمسها الإعراب إلا على سبيل التبع لغيرها بمعنى أنها تُعرب إعراب ما قبلها ومن بين أنواعها النعت.

أســـباب اختيـــار الموضوع:

1- خدمة كتاب الله عز وجل.

2- خدمة اللغة العربية التي نزل بها القرآن الكريم.

3- كثرة ورود النعت في القرآن الكريم.

أهميــة البحث:

تكمن أهمية البحث في أن هذا البحث يتناول نوع من أنواع التوابع وهو النعت، والنعت يحتل المكان الأول في ترتيبه بين التوابع، فمجيء النعت في هذه المرتبة الأولى يدل على أهميته وضرورته للدارسين وغيرهم.

أسئلة البحث:

1- هل استخدم القرآن الكريم أسلوب النعت ؟

2- ما هي الفائدة من استخدامه ؟

أهداف البحث:

1- التحقق من أن القرآن الكريم استخدم أسلوب النعت.

2-الدلالات البيانية المستفادة من النعت.

منهج البحث:

اتبعت الباحثة في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي والمنهج الإحصائي.

حدود البحث:

الدلالة البيانية للنعت في القرآن الكريم ، دراسة تطبيقية تحليلية على الجزء الثلاثين من القرآن الكريم ، من سورة النبأ إلى سورة الناس.

الدراسات السابقة:

1- النعت في موطأ الإمام مالك ، رسالة ماجستير للباحث العليش محمد أحمد ، إشراف الدكتور أحمد إبراهيم عبد الله ، جامعة أم درمان الإسلامية ، 2012م .

2- التوابع في شعر جرير ، رسالة ماجستير للباحث آدم بخيت مبروك ، إشراف الدكتور عبدالجبار بلال منير ، جامعة أم درمان الإسلامية ، 2006م.

هيكل البحث:

اشتمل هذا البحث على ثلاثة فصول وهي كما يلي:

الفصل الأول: النعت في اللغة العربية . ويتكون من ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: معنى النعت لغة واصطلاحاً.

المبحث الثاني: أنواع النعت.

المبحث الثالث: أغراض النعت.

الفصل الثاني: أحكام النعت. ويتكون من ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: سمات النعت.

المبحث الثاني: أساليب النعت.

المبحث الثالث: أحوال النعت.

الفصل الثالث: الدراسة التطبيقية. ويشمل تطبيق النعت على الجزء الثلاثين من القرآن الكريم. وفيه أربعة مباحث:

المبحث الأول: النعت المفرد.

المبحث الثاني: نعت الجملة الإسمية.

المبحث الثالث: نعت الجملة الفعلية.

المبحث الرابع: نعت شبه الجملة.

الفصل الأول

النـعـــت في اللغة العربية

المبحث الأول: معنى النعت لغة واصطلاحاً

المبحث الثاني: أنـواع النـعـــــــت

المبحث الثالث: أغراض النـعـــــــت

المبحث الأول

معنى النعت لغةً واصطلاحاً

أولاً: معنى النعـت لغـــة:

النعت واحد من التوابع الأربعة والتي هي: النعت والتوكيد والعطف والبدل، والنعت هو الباب الأول الذي يبحث في الكتب النحوية.

ولقد استعمل نحاة البصرة مصطلحات ثلاثة عبروا فيها عن النعت وهي:

1- الصفة وتعتبر من المصطلحات القديمة التي جرى استعمالها بكثرة في كتاب سيبويه.

2- النعت هو أيضاً من المصطلحات التي عبَّر بها البصريون عن النعت.

3- الوصف ولكن لم يشتهر كمصطلح النعت أو مصطلح الصفة [1] .

ولتبيان معنى النعت في اللغة لابد من الوقوف على بعض المعاني التي وردت في المعاجم العربية ، فقد جاء في (لسان العرب): " والنعت وصْفُكَ الشيء، تَنْعتُه بما فيه وتُبالغ في وصفه، والنعتُ: ما نعت به، نعته يَنْعَته نعتاً : وصفه. وجمع النعت: نعوت ، والنعت من كل شيء جَيدُه" [2].

وجاء في (متن اللغة) أن:" النعت مصدر، وهو وصف الشيء بما فيه من حسنٍ ولا يقال في القبيح إلا تكلفاً، فتقول : نعت سوء" [3] .

ويقول ابن فارس* في معنى النعت: (هو ... وصفك الشيء بما فيه من حُسن، وكل شيء جيد بالغ فهو نعت) [4] ، فنجد انه يرى بأن النعت هو الوصف ويربط معنى النعت بالشيء الحسن، فكل وصفٍ حسن فهو نعت ، وإلى مثل ذلك ذهب الفراهيدي* في تعريفه للنعت فقال:" النعت وصفك الشيء بما فيه ، ويقال

---

[1]- قاسم محمد سلامة الشبول ، أسلوب النعت في القرآن الكريم،عالم الكتب الحديث ، ط1 ، الأردن ، 2010م ص 28-27 .

[2]- لأبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور، لسان العرب، ، بيروت، ج2 ، ط1 ، 1993م ، ص 629.

[3]- الشيخ أحمد رضا ، معجم متن اللغة، ، ج5 ، بيروت ، 1960م ، ص493.

* ابن فارس : احمد بن زكريا بن فارس - ياقوت الحموي ، معجم الأدباء ، ج2 ، ط2 ، بيروت ، 2009م ، ص 94.

[4]- ابن فارس ، معجم مقاييس اللغة، ، تحقيق عبد السلام محمد هارون ، ج5 ، ط3 ، 1980م ، ص448.

* الفراهيدي: ابن عمر بن تميم أبو عبد الرحمن الفراهيدي - ياقوت الحموي، معجم الأدباء ج5 ، ص 61.

النعت وصف الشيء بما فيه إلى الحسن مذهبه إلا أن يتكلف متكلِّفُ، فيقول : هذا نعت سوء" [1] . ومن معاني النعت أيضاً ،التي ذكرها الزمخشري** :(نعت : هو منعوت بالكرم وبخصال الخير، وله نعوتٌ ومناعت جميلة، وشيء نعتٌ : جيدٌ بالغ. وفرس نعتٌ: بليغ في العِتق، وانتعتت المرأة بالجمال : اتصفت) [2] .

فنلحظ أن ابن منظور لم يبتعد كثيراً عن ابن فارس في نظرته لمعنى النعت ؛ ذلك إذا لم يكن يطابقه تماماً.

من التعريفات السابقة لغوياً يتضح لنا أن النعت يعني وصف الشيء بما فيه من حُسن، ويخرج إلى التكلف إذا قصد الذم أو التقبيح.

وترتبط الصفة في معناها اللغوي بالنعت، يحدد ابن منظور معنى لفظة الصفة بقوله: " وصف الشيء له وعليه وصفاً وصفة: حلاه، وقيل : الوصْف : المصدر والصفة: الحلية،الوصف وصفك الشيء بحليته ونعته، وتواصفوا الشيء من الوصف" [3].

وورد في (العين) أن الوصف: "وصفك الشيء بحليته ونعته" [4] .ويقال: "هو تحلية الشيء، والصفة الأمارة اللازمة للشيء" [5].

وورد في (متن اللغة) أن الصفة هي " الحالة التي يكون عليها الشيء من حليته ونعته ، كالعلم والسواد ، وجمعه: صفات" [6] .

ومن هنا يتحقق أن الصفة مرادفة للنعت ، ورد بالقاموس المحيط :(وصفه يصفه وصْفاً وصِفةً: نعته) [1]، لذا النعت والوصف مصدران بمعنى واحد، والصفة تطلق مصدراً بمعنى الوصف،واسماً لما قام بالذات من المعاني ، كالعلم والسواد[2].

---

[1]- الفراهيدي ، كتاب العين ، تحقيق د. مهدي المخزومي ،إبراهيم السامرائي ، م 2 ، ج2 ، دار مكتبة الهلال ، ص 72.

** الزمخشري: أبو القاسم محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري، معجم الأدباء ، ياقوت الحموي، ج10، ص 37.

[2]- الزمخشري، أساس البلاغة ، دار صادر ، بيروت ، 1979م، ص641.

[3]- ابن منظور ، لسان العرب ، ج9 ، بيروت ، ص 356.

[4]- الفراهيدي، كتاب العين، ج7 ، ص 162.

[5]- ابن فارس ، مقاييس اللغة، ج6 ، ص 115.

[6]- الشيخ أحمد الرضا، معجم متن اللغة، ص 766.

ويتضح مما سبق أن المادة اللغوية للنعت تشير إلى معنى الوصف والاتصاف بحسنٍ وجودة.

ثانياً :النعــت اصـطــلاحاً:-

عرفه الرماني* بقوله: إنه" قولٌ له بيان زائد على بيان الاسم الجاري عليه مختص له" [3].

وعرفه ابن جني** بقوله: "الوصف لفظ يتبع الاسم الموصوف تحليةً له، وتخصيصاً ممن له مثل اسمه بذكر معنى في الموصوف،أو في شيء من سببه"[4].

وقد عرفه الزمخشري بأنه:"الاسم الدال على بعض أحوال الذات" [5].

أما ابن يعيش *** فقد عرفه بقوله :"والصفة لفظ يتبع الموصوف في إعرابه تحلية وتخصيصاً له بذكر معنى في الموصوف أو في شيء من سببه" [6]، وبهذا نجده قد تقارب كثيراً في هذا المفهوم من قول ابن جني في تعريفه للنعت، وقول ابن يعيش أن النعت "لفظ " جنس عام يشمل الاسم والجملة والظرف، وهذا أفضل من قول الزمخشري بأنه "اسم" فالاسم ليس بجنس لها، فقد تكون الصفة بالجملة أو الظرف[7].

وعُرِف بأنه " اسم، أو ما هو في تقديره من ظرف، أو مجرور ، أو جملة يتبع ما قبله لتخصيص نكرة ، أو إزالة اشتراك عارض في معرفة ، أو مدح أو ذم أو ترحم أو

---

[1]- مجد الدين الفيروز أبادي، القاموس المحيط ، بيروت، ج3 ، ط1 ، 1999م ، ص 275.

[2]- المرجع السابق ، ص 275.

* الرماني: أبو الحسن علي بن عيسى بن علي الرماني - ياقوت الحموي ، معجم الأدباء ، ج6 ، ص 131.

[3]- الرماني، الحدود في النحو، تحقيق : إبراهيم السامرائي، دار الفكر ، عمان ، ص 69.

** ابن جني: عثمان بن جني أبو الفتح النحوي - ياقوت الحموي، معجم الأدباء، ج5 ، ص 147.

[4]- ابن جني، اللمع في العربية، تحقيق: سميح أبو مُغلى، دار مجدلاوي للنشر ، عمان ، 1988م، ص 65.

[5]- الزمخشري، المفصل في علم العربية ، بيروت، ط1، 1990م، ص 140.

*** ابن يعيش: أبو البقاء يعيش بن علي بن يعيش بن أبي السرايا - ابن خلكان ، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تحقيق د. إحسان عباس ، ج5، دار صادر ، 1977م، ص 46.

[6]- ابن يعيش ، شرح المفصل ، ج3 ، مكتبة المتنبي، القاهرة، 1990م ، ص 47.

[7]- ابن يعيش ، شرح المفصل ، ص 47.

تأكيد بما يدل على حليته كطويل أو نسبه كقرشي أو فعله كقائم أو خاصة من خواصه وذلك أن تصفه بصفة سببية" [1].

وأيضاً عُرّف بقوله: " النعت: تخصيص الاسم بصفة هي له ، أو لسبب يضاف إليه"[2]، وهو " الاسم الجاري على ما قبله لإفادة وصف فيه أو في ما هو من سببه، فإن أفاد وصفاً فيه كان نعتاً حقيقياً" [3].

وعُرِف أيضاً بأنه: "تابع مقصود بالاشتقاق وضعاً أو تأويلاً" [4]، وهو " تابع يدل يدل على معنى في متبوعه مطلقاً" [5] .

ويضاف إلى هذه التعريفات ما ذكر في كتاب "الجمل في النحو " ، "أما النعت فتابع للمنعوت في رفعه ونصبه وخفضه وتعريفه وتنكيره" [6] .

والنعت هو " التابع المكمل متبوعه ببيان صفة من صفاته ، أو ببيان صفة من صفات ما تعلق به" [7].وهو" تابع يكمل متبوعه بمعنى جديد يحقق الغرض" [8].

وهو "التابع المشتق ، أو المؤول به المباين بلفظ متبوعه" [9].

وعرف في (أوضح المسالك) بأنه هو" التابع الذي يكمل متبوعه بدلالته على معنى فيه أو فيما يتعلق به" [10].

---

[1]- أبو الحسن علي بن مؤمن بن عصفور ، المقرب ومعه مثل المقرب ، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان ، ط1، 1998م، ص294.

[2]- أبو القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله السهيلي، نتائج الفكر في النحو، بيروت ، ط1، 1992م، ص158.

[3]- أبو الحسين عبد الله بن أبي جعفر بن أبو الربيع، الملخص في ضبط قوانين العربية، ط1، تحقيق: علي بن سلطان الحكمي، ج1، 1998م، ص 549.

[4]- أبو حيان ، ارتشاف الضرب من لسان العرب ، تحقيق :د. رجب عثمان محمد ، القاهرة، ج4 ، ط1، 1998م، ص1904.

[5]- ابن الحاجب ، الكافية ، مكتبة البشرى ، باكستان، ط1، 2008م، ص95.

[6]- أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحق الزجاجي، الجمل في النحو، تحقيق: علي توفيق الحمد، دار الأمل، مؤسسة الرسالة ، الأردن -إربد ، ط1 ، 1984م، ص13.

[7]- د. فاضل صالح السامرائي، معاني النحو ج3 ، ط1، 2000م ، دار الفكر ، عمان ، ص 181.

[8]- عزيزة فوال بابتي ، المعجم المفصل في النحو العربي، دار الكتب العلمية، بيروت، 2004م ، ط2، ص1116.

[9]- جمال الدين بن هشام الأنصاري، شرح قطر الندى وبل الصدى، تأليف: محمد محي الدين ، ط11، مصر، 1963، ص283.

[10]- ابن هشام الأنصاري، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ، تأليف: محمد محي الدين عبد الحميد، دار الطلائع، 2004م، ص 256.

وذكر أيضاً أن النعت هو" ما يذكر بعد اسم ليبين بعض أحواله أو أحوال ما يتعلق به" [1].

هذا وقد وردت تعريفات كثيرة عند النحويين، ترمي كلها إلى بيان أن النعت هو تابع يميز الشيء الموصوف عما يشركه في غيره ، أو هو اسم مشتق أو مؤول بمشتق أو جملة أو شبه جملة يكمل منعوته ، إما ببيان صفة من صفاته أو ببيان صفة من صفات ما يتعلق بمتبوعه أو يرتبط به.

[1]- الشيخ مصطفى الغلاييني ، جامع الدروس العربية راجعه: د. عبد المنعم خفاجة، المكتبة العصرية، بيروت، ج1، ط28، 1993م، ص221.

المبحـث الثـــاني
أنـــواع النعـــــت

ينقسم النعــت إلى نوعين:

نعت حقيقي ونعت سببي[1].

كلمتا (النعت الحقيقي والسببي) مصطلحان نحويان ينسبان لباب النعت[2].

أولاً: النعت الحقيقي:

جاء في شرح الأزهرية(سمي هذا النعت حقيقياً لجريانه على المنعوت لفظاً ومعنى، أما لفظاً فلأنه تابع له في إعرابه ، وأما معنى فلأنه نفسه في المعنى) [3]، وهو " ما يبين صفة من صفات الاسم الذي قبله ، نحو: جاء زيد الطويل، فالطويل صفة لزيد" [4].

وعُرِفَ بأنه" الاسم الجاري على ما قبله لإفادة وصفاً فيه" [5]. وهو" تابع يبين بعض أحوال متبوعه ويكمله بدلالته على معنى فيه، نحو : جاء الرجل الأديب" [6].

وعرف أيضاً بأنه هو "ما يدل على معنى في نفس متبوعه الأصلي فيما هو بمنزلته وحكمه المعنوي" [7]. وهو "الذي يبين صفة من الصفات الموجودة في متبوعه، نحو: نجح الطالب النشيط" [8].

أما الزمخشري يرى أن النعت الحقيقي قد يجيء مسوقة لمجرد الثناء والتعظيم كالأوصاف الجارية على القدير سبحانه أو لما يضاد ذلك من الذم والتحقير، كقولك :

---

[1]- إميل بديع يعقوب ، موسوعة النحو والصرف والإعراب، دار العلم للملايين، بيروت ، ص688.

[2]- محمد عيد ، النحو المصفى ، دار الكتب ، 1975م ، ص 573.

[3]- خالد بن عبد الله بن أبي بكر الأزهري ،شرح الأزهرية ، المطبعة الكبرى، بولاق- القاهرة، ص 29.

[4]- محمد الأنطاكي ،المحيط في أصوات العربية ونحوها وصرفها ، دار الشرق العربي، ط4، ج2، بيروت، ص235.

[5]- ابن أبي الربيع ، الملخص في ضبط قوانين العربية، ص 549.

[6]- السيد أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية بيروت، ط2، 2002م، ص263.

[7]- عباس حسن ، النحو الوافي ، دار المعارف بمصر ، القاهرة، ج3، ط4، ص441.

[8]- قاسم محمد سلامة الشبول ، أسلوب النعت في القرآن الكريم، ص40.

" فعل فلان الفاعل الصانع كذا" ، وللتأكيد كقوله تعالى:﴿**نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ** ﴾ {الحاقة 13}[1].

وهو "ما يبين صفة من صفات متبوعه، نحو: (جاء خالد الأديب) "[2]. وأيضاً عرف بأنه "التابع المتمم متبوعه ببيان صفة من صفاته، نحو: مررت برجلٍ كريمٍ"[3] . وهو " الوصف الذي يكمل موصوفه بدلالته على معنى فيه ، نحو قوله تعالى:﴿**فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ**﴾ {الغاشية 12} فجارية هنا (نعت دال على معنى في منعوته)" [4].

ومن كل ما سبق نستطيع أن نتبين أن النعت الحقيقي سمي حقيقياً لأنه بالنسبة للمنعوت صفة حقيقية له من حيث المعنى ، ومن حيث اللفظ ، وهو ما يدل على صفة في المتبوع نفسه.

حكمـه:-

يتعلق بالمنعوت كله[5] . ولما كانت الصلة بين النعت الحقيقي ومنعوته قوية وثيقة، وجب أن يتطابق النعت والمنعوت في كل شيء على النحو التالي:

1. أوجه الإعراب الثلاث" الرفع والنصب والجر".
2. التعريف والتنكير.
3. التذكير والتأنيث.
4. الإفراد والتثنية والجمع.

هذه الصفات العشر يجب أن يتطابق فيها النعت والمنعوت ، بحيث إذا كان المنعوت مرفوعاً أو منصوباً أو مجروراً كان النعت كذلك ، وإذا كان معرفة أو نكرة ، تبعه النعت كذلك، وإذا كان مذكراً أو مؤنثاً كان مثله كذلك، وكذلك إذا كان مفرداً أو

---

[1]- الزمخشري،المفصل في علم العربية، ص140

[2]- الغلاييني، جامع الدروس العربية، ج3 ، ص 221.

[3]- ابن عقيل ، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد ،دار التراث، القاهرة، ج3، 1998م، ص191.

[4]- عبد الهادي الفضلي، مختصر النحو ، دار الشروق للنشر، المملكة العربية السعودية، جدة ، ط7 ، 1980م، ص171.

[5]- هادي نهر ، الإتقان في النحو وإعراب القرآن ، عالم الكتب الحديث، الإربد، ج4، ط1، 2010م، ص1156.

مثنى أو مجموعاً، وهذا هو قول النحاة عن النعت الحقيقي(أنه يتبع منعوته في أربعة من عشرة)[1]

فتقول في النعت الحقيقي(جاء الرجلُ العاقلُ ، رأيت الرجلَ العاقلَ، مررتُ بالرجلِ العاقلِ ، جاءت فاطمةُ العاقلةُ ، رأيتُ فاطمةَ العاقلةَ ، مررت بفاطمةِ العاقلةِ ، جَاءَ الرجلانِ العاقلانِ ، رأيتُ الرجلين العاقلين ، جاء الرجالُ العقلاءُ، رأيت الرجالَ العقلاء ، جاءت الفاطماتُ العاقلاتُ ، رأيتُ الفاطماتِ العاقلاتِ، مررت بالفاطماتِ العاقلاتِ) [2] .

ثــانياً: النعت الســـــببي:

سمي سببياً لأنه في الحقيقة وواقع الأمر ليس تابعاً للاسم السابق عليه من حيث المعنى، فهو لا يتجه إليه، وإنما يتجه للاسم الذي يأتي بعده[3]. ويسمى أيضاً بالصفة السببية[4] .

وهو" ما اتجه من حيث المعنى لوصف اسم ظاهر بعده مرفوع ، واتجه من حيث اللفظ إلى المتبوع السابق عليه، ووجدت الصلة بين المتبوع المتقدم والموصوف المتأخر بضمير يحمله الاسم اللاحق"[5].

عُرف أيضاً بأنه : " نعت الشيء بحال ما هو من سببه منزلة نعته بحاله هو، نحو قولك: مررت برجلٍ كثيرٍ عدوه" [6]. "ويتعلق بصفة لجزء من المنعوت أو لما يتعلق به، فدلالة هذا النعت على صفة في شيء " بعده" له صلة وارتباط بالمنعوت المتقدم، أي أنه يمت إليه بـ (سبب) ولذلك سمي " السببي" وينعت اسماً ظاهراً يأتي بعده ويكون مرفوعاً به مشتملاً على ضمير يعود على الاسم السابق"[7].

---

[1]- أحمد مختار عمر ، التدريبات اللغوية والقواعد النحوية، ط2 ، 1999م، ص245.

[2]- الغلاييني ، جامع الدروس العربية ، ص224.

[3]- محمد عيد ، النحو المصفى، ص 576.

[4]- عزيزة فوال بابتي، المعجم المفصل في النحو العربي، ج1، دار الكتب العلمية، بيروت ،1992م ، ط1، ص574.

[5]- محمد عيد ، النحو المصفى، ص 576.

[6]- الزمخشري، المفصل في صنعة الإعراب، قدم له: د. إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1999، ص150

[7]- هادي نهر، الإتقان في النحو وإعراب القرآن ، ص1157.

وهو " ما يبين صفة من صفات اسم بعده له علاقة بالاسم الذي قبله، نحو: جاء زيد الطويل أبوه" [1].

وهو"ما يتمم منعوته أو يشاركه بذكر صفة من صفات ما يكون له اتصال وعلاقة به، نحو جاءني الشاب الكريم أبوه" [2]. وعرف بأنه "ما يبين صفة من صفات ما له تعلق بمتبوعه وارتباطه به" [3].

وجاء في شرح الأزهرية :"هو الجاري على غير من هو له في المعنى" [4] .

وهو " ما يفيد معنى في شيء متعلق بالمنعوت مرفوع به" [5].

وترى الباحثة من هذه التعريفات السابقة أن النعت السببي هو تابع مشتق يكمل متبوعه ويبين صفة من صفات اسم بعده ولا يصف الاسم السابق له على وجه الحقيقة، ولكنه يبين صفة من صفات الاسم الذي بعده وله علاقة بالمنعوت، وسمي سببياً لإيصاله بالاسم السابق بسبب ما ، نحو : " هذا رجل مهذب ابنه" .

حكمــه:

حكم النعت السببي أن يطابق المنعوت في الإعراب والتعريف والتنكير فقط، إذا كان النعت لم يتحمل ضمير المنعوت ، نحو: " جاءَ الرجلُ الكريمُ أبوه" و " الرجلانِ الكريمُ أبوهما" و " الرجالِ الكريمُ أبوهم" و" الرجلُ الكريمةُ أمُّهُ " و" الرجلانِ الكريمةُ أُمُّهما" و" والرجالُ الكريمةُ أُمُّهم" و" المرأةُ الكريمُ أبوها" و"المرأتانِ الكريمُ أبوهما" و" النساءُ الكريمُ أبوهُنَّ" و" المرأةُ الكريمةُ أُمُّها" و " المرأتانِ الكريمةُ أُمُّهما" و " النساءُ الكريمةُ أُمُّهنَّ".

فالحاصل أن النعت السببي يتبع منعوته في اثنين من إعرابه أو تعيينه ، ويراعي في تذكيره وتأنيثه ما بعده، ويكون النعت مفرداً دائماً.

---

[1]- محمد الأنطاكي، المحيط في أصوات العربية ونحوها و صرفها، ص 235.

[2]- قاسم محمد سلامة الشبول، أسلوب النعت في القرآن الكريم، ص 38.

[3]- الغلاييني، جامع الدروس العربية، ص224.

[4]- خالد بن عبدالله بن أبي بكر الأزهري، شرح الأزهرية، ص29.

[5]- جميل أحمد ظفر، النحو القرآني، ط2، مكة المكرمة، 1998م، ص 462.

أما النعت السببي الذي يتحمل ضمير المنعوت فيطابق منعوته إفراداً و تثنية وجمعاً وتذكيراَ وتأنيثاً ، كما يطابق إعراباً وتعريفاً وتنكيراً، فتقول" جاءَ الرجلانِ الكريما الأبِ " "المرأتانِ الكريمتا الأبِ" ، و" الرجالُ الكرامُ الأبِ " و " النساءُ الكريماتُ الأبِ "[1].

وتلحظ الباحثة أن النعت السببي ينقسم إلى قسمين: النعت السببي الذي يتحمل ضمير المنعوت ، والنعت السببي الذي لم يتحمل ضمير المنعوت.

[1]- الغلاييني، جامع الدروس العربية ، ج3، ص 225

المبحث الثالث

أغـــــــــراض النعـــت

يأتي النعت لأغراض كثيرة منها:

1- التخصيص:

تخصيص المنعوت إذا كان نكرة[1]. نحو قولنا: " جاء رجل طويلٌ" فكلمة "طويل" نعت لرجلٌ ، ولم تحدد الرجل الآتي بالضبط ولكنها ضيقت دائرة تنكيره ، فعلمنا أن الآتي هو واحد من الرجال الطوال فقط، لا واحد من الرجال العامة[2].

ويقصد بالتخصيص في اصطلاح النحاة: "تقليل الشيوع والإبهام في النكرات ، نحو: " رجلُ عالمٌ" فإن قوله : "رجلٌ" كان بحسب الوضع محتملاً لكل فرد من أفراد الرجل، فإذا وصفته بعالم زالت الشيوع والاحتمال ، وخصصته بفرد من الأفراد المتصفة بالعلم" [3]. وبمعنى آخر هو"رفع الاشتراك المعنوي الذي يقع في النكرات بحسب الوضع" [4].

ومن تخصيص النكرة بالنعت في القرآن الكريم قوله تعالى:﴿ **وَإِنَّكَ لَعَلى خُلُقٍ عَظِيمٍ**﴾ {القلم:4}، "عظيم" نعت مجرور لـ "خلق" ،أدى وظيفة تخصيص المنعوت "يوسف" محدد دون غيره[5]. ونحو قوله تعالى:﴿**يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ**﴾ {الواقعة:17}، "مخلدون" نعت لـ "وِلدان" وهذا النعت يفيد تخصيص المنعوت [6].

---

[1]- إميل بديع يعقوب ، موسوعة النحو والصرف والإعراب، ص688.

[2]- محمد الأنطاكي، المحيط في أصوات العربية ونحوها وصرفها، ص 234.

[3]- ابن الحاجب، الكافية، ص 95.

[4]- محمد أسعد النادري، نحو اللغة العربية، المكتبة العصرية، بيروت، ط2، 1997م، ص 803

[5]- هادي نهر، الإتقان في النحو وإعراب القرآن، ص 1163.

[6]- عبد الهادي الفضلي ، مختصر النحو ، ص 171.

2- التوضيح:

توضيح المنعوت إذا كان معرفة[1]، والمقصود به هو " رفع الاحتمال الحاصل في المعارف، نحو: " زيدٌ التاجر عندنا" فإن قوله " زيد" كان يحتمل التاجر وغيره، فلما وصفته بالتاجر رفعت الاحتمال" [2]، وهو "رفع الاشتراك اللفظي الذي يقع في المعارف على سبيل الاتفاق" [3]، نحو : " جاء زيدُ الشاعرُ " ، فكلمة " الشاعر" وضحت زيداً ، فرقته عن كثير من الرجال الذين يشاركونه في هذا الاسم [4]. ونحو " " جاء يوسف التاجر" [5].

ومن توضيح المعرفة في القرآن الكريم قوله تعالى:﴿**اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ**﴾ {الفاتحة:6}، فـ" المستقيم" نعت منصوب لـ "الصراط"، أدى وظيفة توضيح المنعوت [6]. ونحو قوله تعالى:﴿**وَكَانُوا يُصِرُّونَ عَلَى الْحِنْثِ الْعَظِيمِ**{ ﴾الواقعة:46}،فـ " العظيم" العظيم" نعت مجرور لـ" الحنث" أدى وظيفة توضيح المنعوت، وفصله عن غيره من الحنث[7].

فالنعت كما أسلفنا يأتي للتوضيح في حال كون المنعوت معرفة وللتخصيص في حال كون المنعوت نكرة، ذلك أن المعرفة غنية بذاتها إلا إذا شابهها اشتراك عارض فاحتاجت إلى توضيح.

---

[1]- هادي نهر ، الإتقان في النحو وإعراب القرآن ، ص 1163.

[2]- ابن الحاجب ، الكافية، ص95.

[3]- محمد أسعد النادري، نحو اللغة العربية، ص 803.

[4]- محمد الأنطاكي ، المحيط في أصوات العربية، ص 234.

[5]- الهاشمي ، القواعد الأساسية للغة العربية ، ص217.

[6]- عبد الهادي الفضلي ، مختصر النحو ، ص 171.

[7]- هادي نهر ، الإتقان في النحو وإعراب القرآن، ص 1163.

3- الثنـــاء والمــدح:

يكون النعت على جهة المدح للمنعوت[1]. أي لمحض الثناء والمدح من غير تخصيص وتوضيح وذلك إذا كان الموصوف معلوماً عند المخاطب[2].

وبالمفصل: " وقد يجيء النعت لمجرد الثناء والمدح، لا يراد به إزالة إشتراك ولا تخصيص نكرة، بل لمجرد الثناء والمدح أو ضدهما من ذم أو تحقير، وتعريف المخاطب من أمر الموصوف ما لم يكن يعرفه" [3].

والقصد من ذكر هذه الصفات تعريف المخاطب من خصال الموصوف الحميدة ما لم يكن يعرفه، وذلك نحو قولك: جاءني زيدٌ العاقل الكريم الفاضل، تريد بذلك الثناء على الموصوف بما فيه من الخصال الحميدة من ذلك صفات البارئ سبحانه وتعالى، نحو: " الحي والعالم والقادر" لا يراد به فصله من شريك الله تعالى عن ذلك وإنما المراد الثناء عليه[4]. نحو قولك: " جاء أبوك الفاضل" إذ ليست كلمة "الفاضل" ليست للتفرقة بين أبوين لك أحدهما فاضل والآخر غير فاضل ، فليس لك إلا أب واحد . وإنما أتى بالنعت هاهنا للثناء والمديح [5].

ومن النعت الذي يراد به الثناء والمدح في القرآن الكريم ،نحو قوله تعالى: ﴿**فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ**﴾ { الواقعة:96} ، فـ"العظيم" نعت للمنعوت"رب" [6].

وقوله تعالى:﴿**النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ**﴾ { المائدة:44} ، فـ" الذين" في محل رفع نعت لـ"النبيون" وقد أفاد النعت المدح[7]. وقوله تعالى:﴿ **بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ**﴾ { الفاتحة:1} ، فكلمة" الرحيم" لم يؤت بها لتحديد الرحمن وتفرقته عن رحمن

---

[1]- هادي نهر، الإتقان في النحو إعراب القرآن ، ص1163.

[2]- ابن الحاجب، الكافية، ص95

[3]- ابن يعيش ، شرح المفصل، ج3 ، ص47.

[4]- الزمخشري، شرح المفصل ، تأليف: ابن يعيش، ج2، بيروت ، ط1، 2001م، ص 233 .

[5]- محمد الأنطاكي، المحيط في أصوات العربية ونحوها وصرفها، ص 234.

[6]- فاضل صالح السامرائي، معاني النحو، ج3، ص 182.

[7]- هادي نهر ، الإتقان في النحو وإعراب القرآن ، ص1164.

آخر ليس رحيماً ، ليس في الوجود غير رحمن واحد ، ولكن أتى بها للثناء عليه سبحانه وتعالى[1].

4- الــذم والتحقيــر:

وقد يكون النعت لمجرد الذم والتحقير إذا كان المنعوت معلوماً عند المخاطب، سواء أكان مما لا شريك له في ذلك الاسم[2] ، نحو: " أعوذ بالله من الشيطان الرجيم" " الرجيم" نعت "للشيطان"، فكلمة "الرجيم" لم تذكر للتفرقة بين شيطانين أحدهما رجيم والآخر غير ذلك ، إذ ليس في الوجود غير شيطان واحد ، ولكن النعت ذكر هنا بقصد التحقير والذم، وهذا الغرض هو مثل الغرض السابق وإن اختلف عنه معناً [3]. [3]. أو مما كان له شريك فيه نحو: أتاني زيدٌ الفاسقُ الخبيث وذلك شرط أن يعرف المخاطب زيداً الآتي قبل وصفه وشرط أن يكون له شركاء في هذا الاسم[4].

ومن النعت الذي قصد به الذم والتحقير في القرآن الكريم،نحو قوله تعالى:﴿**وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَهِينٍ * هَمَّازٍ مَشَّاءٍ بِنَمِيمٍ**﴾ { القلم:10–11} و" مهين ، هماز ، مشاء" نعوت للمنعوت "حلاف" على جهة الذم والتحقير[5]. وقوله تعالى:﴿**فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ**﴾ { النحل: 98 }، "الرجيم" نعت للمنعوت الشيطان على جهة الذم والتحقير[6]. ونحو قوله: ﴿**رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا**﴾ { النساء: 75 }. الظالم نعت سببي لأهل القرية. [7]

---

[1]- المحيط في أصوات العربية ونحوها وصرفها، محمد الأنطاكي، ص 234.

[2]- ابن الحاجب ، الكافية ، ص 95.

[3]- محمد الأنطاكي، المحيط في أصوات العربية ونحوها وصرفها، ص 235.

[4]- ابن الحاجب ، الكافية ، ص 95.

[5]- قاسم محمد سلامة الشبول، أسلوب النعت في القرآن الكريم، ص 14

[6]- جميل أحمد ظفر، النحو القرآني ، ص 458.

[7]- الأشموني ، شرح الأشموني على ألفية ابن مالك ، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، ج4، ط2، 1946م ، ص298.

5-التوكيـــد:-

والمقصود بالتوكيد: أن مدلول الصفة استفيد مما في الموصوف فصار ذكره في الصفة كالتكرار ، إذ ليس فيه زيادة معنى ، بخلاف قولك رجلٌ ظريفٌ، فالظرف لم يفهم من قولك " رجل" [1]، ومثل قول العرب " مضى أمس الدابر" فكلمة الدابر لم تذكر للتفرقة بين أمسين، أحدهما دابر والآخر غير ذلك، إذ كل أمس دابر ولا ذكرت لتحقير أو ثناء ، إذ ليس في كلمة دابر ما يشعر بمدح أو ذم، ولكنها ذكرت لتوكيد معنى الانقضاء المفهوم من كلمة أمس[2].

ومن النعت الذي قد قصد به التوكيد في القرآن الكريم قوله تعالى:﴿**وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ**﴾ {البقرة: 233 } ،" كاملين" نعت للمنعوت "حولين" على وجه التأكيد[3].نحو قوله تعالى:﴿**إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ**﴾النساء:171} ، " واحد" نعت للمنعوت "إله" على وجه التأكيد[4].

6-الترحـــم:

منه قولهم:" اللهم أنا عبدك المسكين"، "المسكين" نعت "لعبدك" على جهة الترحم"[5]. ونحو: لطف الله بعباده الضعفاء." الضعفاء" نعت "لعباده"[6].

ومن القرآن الكريم قوله تعالى:﴿**وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ**﴾ {النمل:13} .ف " الصالحون" صفة تبين الضعف والترحم [7].

---

[1]- ابن يعيش، شرح المفصل، ج3 ، ص48.

[2]- محمد الأنطاكي، المحيط في أصوات العربية ونحوها وصرفها، ص 235.

[3]- جميل أحمد ظفر، النحو القرآني ، ص 459.

[4]- ابن هشام الأنصاري، شرح اللمحة البدرية في علم اللغة العربية ، تحقيق: د. هادي نهر ، عمان ،دار اليازوري للنشر، ج2 ، 2007م ، ص278.

[5]- المرجع السابق ، ص 287.

[6]- ابن مالك ، شرح التسهيل ، تحقيق: د. عبد الرحمن السيد ومحمد بدوي المختون، هجر للطباعة ، ج3 ، ط1، 1990م،ص307.

[7]- قاسم محمد سلامة الشبول، أسلوب النعت في القرآن الكريم، ص 38.

7- التفصيل:-

ومن التفصيل قولهم: مررت بثلاثة نفر: رجلين مسلمين ورجل كافر [1]، ومنه قولهم: مررت برجلين عربي وعجمي [2].

ومنه في القرآن الكريم قوله تعالى:﴿ **قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي فِئَتَيْنِ الْتَقَتَا فِئَةٌ تُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأُخْرَى كَافِرَةٌ**﴾ { آل عمران: 13 } [3]. أي: فئة مؤمنة تقاتل في في سبيل الله، وأخرى كافرة تقاتل في سبيل الشيطان، فحذف من الأولى ما أثبت مقابله في الثانية، ومن الثانية ما أثبت نظيره في الأولى، فذكر في الأولى لازم الإيمان وهو القتال في سبيل الله، وذكر في الثانية ملزوم القتال في سبيل الله وهو الكفر، ويرى الجمهور برفع" فئة" على القطع، التقدير: إحداهما فيكون فئة على هذا خبر لمبتدأ محذوف[4].

8- الإبهام والتعميم:-

ومن التعميم قولهم: " يرزق الله عباده الطائعين والعاصين الساعية أقدامهم والساكنة أجسامهم" ، " الطائعين و" العاصين" نعوت للمنعوت عباده على سبيل التعميم[5]. وأيضاً قولهم: " إن الله يحشر الناسَ الأولين والآخرين" ، " الأولين والآخرين" نعوت للمنعوت "الناس" على سبيل التعميم[6]، وكقولنا " تطبق العدالةُ على على الناسِ الفقراءِ والأغنياءِ" ، " الفقراء والأغنياء" نعوت للمنعوت "الناس" [7].

---

[1]- سيبويه ، الكتاب، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، ج1 ، ط3 ، 1988م ، القاهرة ، ص 432.

[2]- ابن مالك، شرح التسهيل، ص306.

[3]- قاسم محمد سلامة الشبول، أسلوب النعت في القرآن الكريم، ص 378 .

[4]- أبو حيان الأندلسي، تفسير البحر المحيط، تحقيق: الشيخ: عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ج2 ، ط2، 2007م، ص411.

[5]- الإمام جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، همع الهوامع شرح جمع الجوامع في علم العربية ، تحقيق: السيد محمد بدر الدين، ، دار المعرفة ، بيروت – لبنان ، ج2، ص116.

[6]- محمد عيد، النحو المصفى، ص 573.

[7]- محمد أسعد النادري، نحو اللغة العربية ، ص 803.

ومن القرآن الكريم نحو قوله تعالى:﴿**وَلَا يُنْفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً** ﴾ {التوبة:121 } [1].

ومن الإبهام " تصدق بصدقة قليلة أو كثيرة "، " قليلة و" كثيرة" نعوت للمنعوت "صدقة" [2].

[1]- فاضل صالح السامرائي، معاني النحو ، ج3، ص183.

[2]- محمد أسعد النادري، نحو اللغة العربية ، ص 803.

الفصل الثاني

أحكـــــام النـعــت

المبحث الأول: ســـــمـات النعــت

المبحث الثاني: أسـاليب النعــت

المبحث الثالث: أحـــوال النعــت

المبحث الأول
ســــــــــمــات النـــــعت

للنعت سمات منها:

1- المطــابقة:

وهي من سمات النعت وتكون بينه وبين منعوته، وتتمثل هذه المطابقة في:-

أ- الحركة الإعرابية . وهي " الرفع والنصب والجر".

ب- التعريف والتنكير.

ج- التذكير والتأنيث.

د- العدد " الإفراد والتثنية والجمع" [1].

وسوف نفصل القول في هذه الشروط مع شواهدها.

أ- المطــابقة في الإعراب:-

وهي ظاهرة واضحة في العربية ، بل من أبرز الظواهر اللغوية فيها[2].

الإعراب لغة: هو الإبانة ، تقول : " أعربت عن سروري" ، إذا أظهرته وأبنته. **والإعراب اصطلاحاً** :هو أثر ظاهر أو مقدر يجلبه العامل في آخر الاسم المتمكن والفعل المضارع[3]، وأصله البيان يقال: أعرب الرجل عن حاجته إذا أبان عنها[4]. وهو " الإبانة عن المعاني بالألفاظ ، ألا ترى أنك إذا سمعت أكرم سعيدٌ أباه، وشكر سعيداً أبوه، علمت برفع أحدهما ونصب الآخر الفاعل من المفعول" [5]. وهو "ضد

---

[1]- قاسم محمد سلامة الشبول، أسلوب النعت في القرآن الكريم، ص 48.

[2]- فاضل صالح السامرائي، معاني النحو ، ج1، ص21.

[3]- محمد أسعد النادري، نحو اللغة العربية ، ص29.

[4]- السهيلي، نتائج الفكر في النحو ، ص 66.

[5]- ابن جني، الخصائص، تحقيق: د. عبد الحميد هنداوي، م1، ط1، بيروت، 2001م، ص89.

البناء في المعنى ومثله في اللفظ والفرق بينهما انتقال الإعراب ولزوم البناء"[1]. وهو " تغير حركة آخر الكلمة لما يقتضيه مكانها في الجملة " [2].

وبمعنى آخر الإعراب هو "تغير العلامة التي في آخر اللفظ ، بسبب تغير العوامل الداخلة عليه، وفائدته أنه رُمِز على معنى معين دون غيره ، كالفاعلية والمفعولية وسواهما، ولولاه لاختلطت المعاني والتبست ولم يفترق بعضها من بعض، وهو مع هذه الميزة الكبرى موجز غاية الإيجاز لا يعادله في إيجازه واختصاره شيء آخر يدل دلالته على المعنى المعين الذي يرمز له" [3].

ومما ورد في القرآن الكريم من أمثلة المطابقة في العلامة الإعرابية (الضمة) قوله تعالى:﴿ **مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ وَلَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ**﴾ {الحديد:11}، فكلمة " كريم" نعت مرفوع ، لأن ما قبلها المنعوت " أجر" مرفوع[4].وقوله تعالى:﴿**قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا لَوْنُهَا قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَوْنُهَا تَسُرُّ النَّاظِرِينَ**﴾ { البقرة:69} ،فقوله" فاقعٌ " نعت سببي للبقرة ، ولونها مرفوع بفاقع والضمير يعود إلى البقرة [5].

ومما جاء في القرآن الكريم منصوباً قوله تعالى:﴿ **وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقْفًا مَحْفُوظًا**﴾ {الأنبياء:32}، " محفوظاً " نعت منصوب للمنعوت " سقف" [6]. ونحو قوله تعالى:﴿**وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا**﴾ { النساء:95}، ف"عظيماً" نعت منصوب للمنعوت المنصوب " أجراً" [7].

---

[1]- عيسى بن عبد العزيز الجزولي، المقدمة الجزولية في النحو، تحقيق: شعبان عبد الوهاب محمد، دار الكتب والوثائق القومية، مطبعة أم القرى، ط1، 1988م ، ص7.

[2]- سعيد الأفغاني ، الموجز في قواعد اللغة العربية، دار الفكر ، بيروت ، 2003م ، ص74.

[3]- عباس حسن ، النحو الوافي ، ص74-75.

[4]- قاسم محمد سلامة الشبول، أسلوب النعت في القرآن الكريم، ص12.

[5]- المرجع السابق، ص252.

[6]- المرجع السابق ، ص 217

[7]- المرجع السابق ، ص 179

وقد جاء النعت مطابقاً للمنعوت في علامة الجر، نحو قوله تعالى:﴿ **فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ**﴾ { البروج:22}، "محفوظ" نعت مجرور لـ " اللوح" [1].

ونحو قوله تعالى:﴿**فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ**﴾ { البقرة:150}، "الحرام" نعت مجرور لـ " المسجد" [2].

2- المطـــابقة في التعريف والتنكيـر:-

المعرفة في الأصل مصدر كـ" العرفان" ولذلك تقول :" رجلٌ ذو معرفة" ، فجعل وصفاً للاسم الدال على الشيء المخصوص، لأنه يُعَرف به ، وهو يدل عليه، وأما النكرة فمصدر" نكرت الشيء نكرةً ونكراً " إذا جهلته ، ثم وصف به الاسم الذي لا يخص شيئاً بعينه، ولذلك تقول:" هذا الاسم النكرة "، وهذا اسم نكرة ، كما تقول: هذا الاسم المعرفة، واسمٌ معرفة[3].

وعرَّف ابن عقيل* **المعرفة** بقوله: " هو ما وضع ليستعمل في شيء بعينه، كالضمير والعلم " وعرَّف النكرة بقوله :" ما يقبل " أل" وتؤثر فيه التعريف أو يقع موقع ما يقبل " أل" فمثال ما يقبل " أل" وتؤثر فيه التعريف " رجلٌ" فتقول: الرجل، ومثال ما يقع موقع ما يقبل " أل" ذو التي بمعنى صاحب، نحو: جاءني ذو مال ، أي: صاحب مال[4].

وذهب أكثر النحاة إلى عد النكرة أصلاً ، والمعرفة فرع عن هذا الأصل، فقال الأنباري**: إن قال قائل : هل المعرفة أصل أم النكرة ؟ النكرة هي الأصل ؛ لأن

---

[1]- قاسم محمد سلامة الشبول، أسلوب النعت في القرآن الكريم ، ص221.

[2]- المرجع السابق ، ص386.

[3]- أبو البقاء عبد الله بن الحسين العكبري، اللباب في علل البناء والإعراب ، تحقيق: د. غازي مختار، ج1، دار الفكر ، دمشق، ط1 ، 1995م، ص 471.

* ابن عقيل: هو عبد الله بن عبد الرحمن بن عبدالله - عمر رضا كحالة، معجم المؤلفين ، مؤسسة الرسالة ، ج2 ، ط1، سوريا، 1991م، ص251.

[4]- ابن عقيل ، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، ج1 ، ص 86-87.

* * الأنباري: عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنباري- عمر رضا كحالة، معجم المؤلفين ص 115-116

التعريف طارئ على التنكير[1]. والنكرة هي كل اسم شائع في أفراد جنسه ، لا يختص به واحد دون غيره، كرجل وامرأة ، فكلٌ منهما شائعٌ في معناه لا يختص به هذا الفرد دون ذاك. فإن الأول يصح على كل ذكر بالغ من بني آدم، والثاني يصح إطلاقه على كل أنثى بالغة من بني آدم، في حين أن المعرفة هي كل لفظٍ وضعه الواضع لمعنى مشخص، أي هي اسم يدل على شيء بعينه[2].

يطابق النعت منعوته في التعريف والتنكير، فقال سيبويه: " إن المعرفة لا توصف إلا بمعرفة، كما أن النكرة لا توصف إلا بنكرة" [3]، بل إن العرب ألزموا نعت النكرة النكرة وألزموا نعت المعرفة المعرفة [4].

ومن أمثلة تلك المطابقة نحو: " زرتُ رجلاً كريماً، والرجلَ الكريمَ، أو " رجلاً كريماً أخوه ، والرجلَ الكريمَ أخوه" [5].

ومما ورد في القرآن الكريم نحو قوله تعالى ﴿**فِي كِتَابٍ مُبِينٍ**﴾ { يونس:61} "مبين" نعت نكرة لمنعوت نكرة وهو"الكتاب"[6].وقوله تعالى: ﴿**قَوْلٌ مَعْرُوفٌ**﴾ {البقرة:263} ، فكلمة " معروف" نعت نكرة لمنعوت نكرة وهو " قولٌ"[7] . ونحو قوله تعالى:﴿**وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ**﴾ { يس:17} ، " المبين" نعت معرفة للمنعوت "البلاغ".وقوله تعالى:﴿**هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا**﴾ { فاطر:31}" "الحقُ" نعت معرفة للمنعوت " هو " [8].

---

[1]- الأنباري، أسرار العربية ، تحقيق : حسين شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت ، ط1 ، 1997م، ص175.

[2]- الهاشمي ، القواعد الأساسية للغة العربية ، ص 61

[3]- سيبويه ، الكتاب ، ج2 ، ص6.

[4]- المرجع السابق ، ص 112- 113.

[5]- قاسم محمد سلامة الشبول، أسلوب النعت في القرآن الكريم، ص 273.

[6]- المرجع السابق ، ص 215

[7]- المرجع السابق ، ص 376

[8]- المرجع السابق نفسه، ص 96.

مذهب سيبويه وجمهور البصريين اشترطوا هذا التوافق وأجاز بعض الكوفيين نعت النكرة بالمعرفة إذا كان النعت يفيد المدح أو الذم ، واستشهدوا بقوله تعالى:﴿ **وَيْلٌ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُمَزَةٍ* الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ**﴾ { الهمزة:1–2} وجعلوا منه "الذي جمع" نعت لـ " همزة" ،ومما يفيد المدح جعلوا منه قوله تعالى:﴿ **فَآخَرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأَوْلَيَانِ**﴾ { المائدة:107} فقوله " الأوليان" نعت لـ " آخران" [1].

3-المطــابقة في التذكير والتأنيث:-

المذكر المفرد ما يشار إليه بهذا ، وهو إما حقيقي مثل: خالد ، ومحمود ، وإما مجازي مثل : قلم وكتاب . والمؤنث ما يشار إليه بهذه وهو إما حقيقي مثل: هند وعائشة ، وإما مجازي مثل: شمس ، عين ، وإما لفظي مثل أسامة ، حمزة[2].والمؤنث حمزة[2].والمؤنث ما فيه علامة تأنيث لفظاً أو تقديراً، والمذكر بخلافه ، والتذكير هو الأصل والتأنيث فرعه، ولذلك يحتاج المؤنث إلى علامة تدل عليه ، ولا يحتاج المذكر إلى علامة. [3]

ومن أمثلة تلك المطابقة في القرآن الكريم قوله تعالى:﴿**وَامْرَأَةً مُؤْمِنَةً إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ**﴾ { الأحزاب:50} بالمطابقة بين النعت " مؤمنة" والمنعوت "إمرأة" في التأنيث[4]. وقوله تعالى:﴿ **وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً** ﴾ { البقرة:128} "مسلمة" نعت مؤنث منصوب للمنعوت المؤنث " أمة" [5]. وقوله تعالى:﴿ **وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آَلِ فِرْعَوْنَ**﴾ { غافر:28} بالمطابقة بين النعت" مؤمن" والمنعوت "رجل" في التذكير [6]،

---

[1]- قاسم محمد سلامة الشبول ، أسلوب النعت في القرآن الكريم، ص 273.

[2]- - أستاذ: محمد منال عبد اللطيف، المدخل إلى علم الصرف، ط1، عمان، دار المسيرة للنشر، 2000م، ص114-115.

[3]- -محمد أسعد النادري ، نحو اللغة العربية، ص191.

[4]- هادي نهر، الإتقان في النحو وإعراب القرآن ، ص1156.

[5]- قاسم محمد سلامة الشبول ، أسلوب النعت في القرآن الكريم ، ص 385.

[6]- قاسم محمد سلامة الشبول ، أسلوب النعت في القرآن الكريم ، ص 109.

ونحو قوله تعالى:﴿**وَلَعَبْدٌ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكٍ** ﴾البقرة:221} " مؤمن " نعت مذكر للمنعوت المذكر " عبدٌ" [1].

4- المطــابقة العـددية:-

يطابق النعت منعوته في العدد أي في الإفراد والتثنية والجمع، والمفرد هو ما دل على واحد ، نحو: طالب[2].

ومن أمثلة تلك المطابقة في القرآن الكريم قوله تعالى:﴿**عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ** ﴾ {البقرة:61}، "واحد" نعت مفرد مجرور للمنعوت المفرد المجرور "طعام" [3].وقوله تعالى:﴿ **أُنْزِلَتْ سُورَةٌ مُحْكَمَةٌ**﴾ { محمد:20}، " محكمة" نعت مفرد للمنعوت المفرد "سورة"[4].ونحو قوله تعالى:﴿ **إِلَهًا وَاحِدًا**﴾ {البقرة:133}، "واحداً" نعت مفرد للمنعوت المفرد " إلهاً"[5].

والمثنى هو ما دل على اثنين أو اثنتين متفقين لفظاً ومعنى بزيادة ألف ونون في حالة الرفع أو ياء ونون في حالتي النصب والجر[6] ، نحو: " حضر الرجلان الشريفان" [7].

ومن أمثلة ذلك في القرآن الكريم نحو قوله تعالى:﴿**فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ** ﴾ {الرحمن:66}، " نضاختان" نعت للمنعوت " عينان" [8]. ونحو قوله تعالى:﴿**وَقَالَ اللَّهُ**

---

[1]- المرجع السابق ، ص 173.

[2]- أحمد جاسر عبدالله، مهارات النحو والإعراب، دار حامد للنشر، عمان، الأردن، ط1، 2010م، ص54.

[3]- قاسم محمد سلامة الشبول ، أسلوب النعت في القرآن الكريم، ص382

[4]- المرجع السابق، ص376.

[5]- المرجع نفسه، ص385.

[6]- سعيد الأفغاني، الموجز في قواعد اللغة العربية، ص142.

[7]- قاسم محمد سلامة الشبول ، أسلوب النعت في القرآن الكريم، ص47.

[8]- المرجع السابق، ص 377.

اللَّهُ لَا تَتَّخِذُوا إِلَهَيْنِ اثْنَيْنِ﴾ { النحل:51}،" اثنين " نعت للمنعوت " إلهين" [1].

ونحو قوله تعالى:﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ**﴾ { المائدة:106}،" ذوا" نعت مرفوع وعلامة رفعه الألف للمنعوت المرفوع "اثنان"[2].

والجمع هو ما دل على أكثر من اثنين أو اثنتين[3]. وينقسم إلى ثلاثة أقسام: أقسام: 1- جمع مذكر سالم 2- جمع مؤنث سالم 3- جمع تكسير[4].

وجمع المذكر السالم هو ما دل على أكثر من اثنين بزيادة واو نون في حالة الرفع وياء ونون في حالتي النصب والجر[5]،نحو قوله تعالى:﴿**بَلْ عِبَادٌ مُكْرَمُونَ**﴾ {الأنبياء:26}، "مكرمون" نعت مرفوع للمنعوت " عباد" وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم[6]، وقوله تعالى﴿**لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ جُنْدٌ مُحْضَرُونَ**﴾ {يس:75}،" محضرون" نعت مرفوع للمنعوت المرفوع " جندٌ" [7]، وقوله تعالى﴿**وَلَوْلَا رِجَالٌ مُؤْمِنُونَ**﴾ {الفتح:25} ، " مؤمنون" نعت مرفوع بالواو لـ "رجال" لأنه جمع مذكر سالم[8].

وجمع المؤنث السالم هو ما دل على أكثر من اثنتين بسبب زيادة معينة في آخره، أغنت عن عطف المفردات المتشابهة في المعنى والحروف والحركات، بعضها

---

[1]- قاسم محمد سلامة الشبول ، أسلوب النعت في القرآن الكريم ، ص 271.

[2]- المرجع السابق ، ص 257.

[3]- أحمد جاسر عبد الله ، مهارات النحو والإعراب ، ص 55.

[4]- عبد الهادي الفضلي، مختصر الصرف،دار القلم، بيروت، لبنان، ص39.

[5]- علي بن محمد الشريف الجرجاني، كتاب التعريفات، مكتبة لبنان ، بيروت، ط جديدة، 1990م، ص81.

[6]- جميل أحمد ظفر، النحو القرآني ، ص460.

[7]- المرجع السابق، ص393.

[8]- أحمد سليمان يعقوب، الإعراب المفصل، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1993، ص131.

على بعض، وتلك الزيادة هي الألف والتاء في آخره ومفرد هذا الجمع قد يكون مؤنثاً لفظياً فقط، نحو معاوية ، أو مؤنثاً حقيقياً : نحو هند[1].

ومما ورد في القرآن الكريم نحو قوله تعالى﴿**وَنِسَاءٌ مُؤْمِنَاتٌ لَمْ تَعْلَمُوهُمْ** ﴾ {الفتح:25} ، "مؤمنات" نعت للمنعوت " نساء" ، وقد جاء النعت هنا جمع مؤنث سالم[2]، وقوله تعالى:﴿**هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ**﴾ {آل عمران:7 } "محكمات" نعت للمنعوت "آيات" [3].

وجمع التكسير هو ما دل على أكثر من اثنين أو اثنتين بتغيير صورة مفردة تغييراً مقدراً كفُلْك ، بضم فسكون، للمفرد والجمع ، فزنته في المفرد كزنة قُفْل ، وفي الجمع كزنة أُسْد، وكهجان لنوع من الإبل، ففي المفرد ككتاب، وفي الجمع كرجال ، أو تغييراً ظاهراً، إما بالشكل فقط كأُسْد بضم فسكون، جمع أسَد بفتحتين. وإما بالزيادة فقط كصنوان، في جمع صِنو بكسر فسكون فيهما، وإما بالنقص فقط ، كتُخّم في جم تخمة بضم ففتح فيهما . وإما بالشكل والنقص ككُتُب بضمتين . في جمع كتاب بالكسر . وإما بالثلاثة، كغلمان بكسر فسكون، في جمع غُلام بالضم [4]. نحو قوله تعالى: ﴿**وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَالُكُمْ**﴾ { الأنعام:38}، " أمثالكم" نعت للمنعوت " أمم " ، وقد جاء النعت هنا جمع تكسير[5]، ونحو قوله تعالى:﴿**أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ**﴾ { البقرة:25} ، "مطهرة" نعت للمنعوت " أزواج" وأزواج هنا جمع تكسير ، وصفت مطهرة وهي واحد تتضمن معنى الجماعة وهذا يعني إلى أن جمع التكسير يجري في الوصف مجرى الواحدة كقوله: أزواج مطهرة. وهو على معنى الجماعة

---

[1]- إميل بديع يعقوب ، المعجم المفصل في الجموع دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط1، 2004م ، ص14.

[2]- جميل أحمد ظفر ، النحو القرآني ، ص 460.

[3]- قاسم محمد سلامة الشبول ، أسلوب النعت في القرآن الكريم، ص 210.

[4]- أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، قدم له د. محمد بن عبد المعطى ووضع فهارسه أبو الأشبال أحمد بن سالم المصري، دار الكيان للنشر ، ص153.

[5]- جميل أحمد ظفر ، النحو القرآني ، ص 460.

[1].وقوله تعالى:﴿**أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ**﴾ {البقرة:184} "معدودات" نعت منصوب لـ " أيام" وكلاهما أي النعت والمنعوت يدل على الجمع، فالأيام مفردها : يوم، ومعدودات مفردها معدودة، فهي صفة مؤنثة، والموصوف مذكر، وعليه فإن اليوم لا يوصف بمعدودة، وجرى الوصف أن يقال: أياماً معدودة، أي أن الجمع وصف بالمؤنث، وجرى الوصف هنا من قبيل مقابلة الجمع بالجمع. ومثل هذا القول كان في قوله تعالى:﴿ **فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ**﴾ {البقرة:203} ، وقد قيل: إن الأيام تشتمل على الساعات، والساعة مؤنثة، فإن الجمع جاز على معنى ساعات الأيام ، أي في كل ساعات الأيام أو في معظمها[2].

2- الاشـــــــــــتقـاق:

إن الاشتقاق سمة ملازمة للنعت ملابسة له، وهي السمة الغالبة ، فالأصل فيه أن يكون مشتقاً [3]، فالاشتقاق هو "أخذ كلمة من أخرى مع التناسب بينهما في المعنى ، والتغيير في اللفظ، مثل كتب يؤخذ منها كاتب ومكتوب وكتاب ومكتب، والاسم المشتق هو ما أخذ من غيره ودل على شيء موصوف بصفة" [4].

ومما ورد نعتاً مشتقاً:

أ. اسم الفاعل:

هو ما اشتق من فعل لمن قام به على معنى الحدوث، كضارب ومكرم[5].

ورد النعت بصيغة اسم الفاعل في القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿**مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ**﴾ { الفاتحة:4} ،" مالك" نعت لـ" الله" مجرور وإضافته إضافة محضة، ولذلك

---

[1]- قاسم محمد سلامة الشبول ، أسلوب النعت في القرآن الكريم، ص308.

[2]- المرجع السابق، ص209-210

[3]- الغلاييني، جامع الدروس العربية، ج3، ص222.

[4]- فؤاد النعمة ، ملخص قواعد اللغة العربية، ط24 ، مصر، ص40.

[5]- أبو محمد عبد الله جمال الدين بن هشام الأنصاري ،شرح شذوذ الذهب في معرفة كلام العرب ، تحقيق: الفاخوري ، دار الجيل ، بيروت ، ط1 ، 1988م ، ص 413.

فهو معرفة، والنعت هنا مفرد مشتق فهو على وزن فاعل [1] ، ونحو قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ﴾ { البقرة:101} "مصدق" اسم فاعل وقع نعتاً لـ" رسول" [2].

ب. اسم المفعول:

هو اسم لمن وقع عليه الفعل[3]،نحو قوله تعالى:﴿ **وَذَلِكَ يَوْمٌ مَشْهُودٌ** ﴾ {هود:103} ،"مشهود" اسم مفعول يدل على ثبات معنى الجمع لليوم[4]. وقوله تعالى:﴿وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُصَدِّقُ﴾ {الأنعام:92} ، فـ" مبارك" اسم مفعول وقع نعت لـ " كتاب" [5].

ج. صيغة المبالغة:

هي أسماء تشتق من الفعل الثلاثي اللازم أو المتعدي للدلالة على ما يدل عليه اسم الفاعل مع تأكيد المعنى وتقويته، والمبالغة فيه[6].

ومما ورد في القرآن الكريم:

1- ما جاء على وزن فَعّال:

قوله تعالى:﴿ **قُلْ إِنَّ رَبِّي يَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَّامُ الْغُيُوبِ**﴾ {سبأ:48}، " علام" بالرفع : نعت لـ" رب"، وعلام صيغة مبالغة. مشتقة من الفعل علم، فهي تدل على معنى اسم الفاعل ، وتؤكد معناه وتقويه للمبالغة فيه، وعلام على وزن فعال، بفتح الفاء وتشديد العين [7].

---

[1]- قاسم محمد سلامة الشبول ، أسلوب النعت في القرآن الكريم،ص173

[2]- جميل أحمد ظفر، النحو القرآني ، ص 462

[3]- جمال الدين إسحق القراماني، التوابع في الصرف ، حققه: إبراهيم حامد الإسناوي ، ط1، 2004م ، ص105.

[4]- قاسم محمد سلامة الشبول ، أسلوب النعت في القرآن الكريم، ص216.

[5]- جميل أحمد ظفر، النحو القرآني ، ص 462.

[6]- راجي الأسمر ، المعجم المفصل في علم الصرف، راجعه:د. إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1،1993م، ص294.

[7]- قاسم محمد سلامة الشبول ، أسلوب النعت في القرآن الكريم، ص218.

2- ما جاء على وزن فَعول:

قوله تعالى:﴿ **إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ** ﴾ {لقمان:31}، " شكور" نعت مجرور للمنعوت المجرور" صبار" [1].

3- ما جاء على وزن فعيل:" تصاغ من مصادر الأفعال الثلاثية المتصرفة المتعدية"[2].

قوله تعالى:﴿**الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ**﴾ {الفاتحة:1}،" فالرحمن والرحيم" صفتان مشتقتان من الرحمة والرحمن من الصفات الغالبة، وهو لم يستعمل في غير الله سبحانه عز وجل، وكلاهما يفيد المبالغة [3].

د. الصفة المشبهة:

هي ما صيغ لغير تفضيل من فعل لازم،لقصد نسبة الحدث إلى الموصوف به دون إفادة معنى الحدوث[4].

ومما ورد في القرآن الكريم:

1- ما جاء على وزن فعيل:

قوله تعالى:﴿ **أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ** ﴾ {البقرة:32}، فـ" الحكيم" نعت مرفوع " للعليم" ويكون هذا من أجاز صفة الصفة [5].

2- ما جاء على وزن فَعِل:

نحو قوله تعال:﴿**فَرِحِينَ بِمَا آَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ**﴾ {آل عمران:170}،" فرحين" صفة منصوبة لـ " أحياء" ، وفرحين مفردها فرح، فالنعت هنا صفة مشبهة بالفعل، وفَرِح على وزن فَعِلَ [6].

---

[1]- قاسم محمد سلامة الشبول ، أسلوب النعت في القرآن الكريم ، ص393.

[2]- هادي نهر، الصرف الوافي، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن، ط1، 2010م، ص 126..

[3]- المرجع السابق ، ص206.

[4]- تمام حسان، اللغة العربية معناها ومبناها ، دار الثقافة، المغرب، 1994م، ص98.

[5]- قاسم محمد سلامة الشبول ، أسلوب النعت في القرآن الكريم، ص208.

[6]- المرجع السابق، ص213.

3- ما جاء على وزن فَعُول:

نحو قوله تعالى:﴿ **لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ**﴾ {التوبة:128}،" رءوف" نعت مرفوع للمنعوت المرفوع " رسولٌ" [1].

هـ. اسم التفضيل:

تستعمل العربية للتفضيل (اسماً) على وزن (أفعل)، للدلالة على أن شيئين اشتركا في صفة معينة، وزاد أحدهما على الآخر فيها[2]. نحو: " ما رأيت رجلاً أبغض إليه الشر منه إليه"، فكلمة" أبغض" اسم تفضيل وقع صفة للاسم قبله[3].

ورد اسم التفضيل في القرآن الكريم في قوله تعالى:﴿**فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ**﴾ {النجم:56}،" أحسن الخالقين" نعت للمنعوت " الله" [4].

3- الجمـــــود :

يجوز أن ينعت بالجامد كما ينعت بالمشتق، إذا كان الجامد في معنى المشتق[5].

الجامد: "هو ما لم يؤخذ من غيره ، نحو: رجل – ساعة" [6]. ويتمثل في:

أ. اسم الإشارة:

هو اسم يدل على معين مشار إليه[7]. فمذهب البصريين أنها توصف ويوصف بها، وذهب الكوفيون إلى أن اسم الإشارة لا توصف ولا يوصف بها[8].

---

[1]- أسلوب النعت في القرآن الكريم، قاسم محمد سلامة الشبول ، ص398.

[2]- عبده الراجحي، التطبيق الصرفي ، بيروت، دار المعرفة الجامعية، ص94.

[3]- قاسم محمد سلامة الشبول ، أسلوب النعت في القرآن الكريم، ص51

[4]- جميل أحمد ظفر، النحو القرآني ، ص463

[5]- علي بن عبد الله بن علي السنهوري ، شرح الأجزومية في علم العربية، تحقيق: محمد خليل عبد العزيز شرف، دار السلام ، ج1 ، ط1 ، 2006م ، ص371.

[6]- جرجن عيسى الأسمر ، قاموس الإعراب ، دار العلم للملايين ، لبنان ، بيروت ، ط1، 1969م ، ص157.

[7]- أحمد جودة ، النحو المبسط، ، مؤسسة طيبة للنشر، القاهرة، 2006م، ص52.

[8]- أبو حيان،ارتشاف الضرب من لسان العرب، ج4، ص1933.

ويجوز النعت باسم الإشارة، نحو:مررت بزيدٍ هذا" أي: المشار إليه. ويستثنى اسم الإشارة الدال على الظرف المكاني، وهو " ثم" و"هنا "، فإنه لا يوصف به ، فلا تقول :" مررتُ برجلٍ هنا أو ثم"، على أنه نعت لرجل لتعلقه بمحذوف هو الصفة في الحقيقة [1].

ومما جاء في القرآن الكريم نحو قوله تعالى:﴿**قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنْكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ**﴾ {القصص:27}،" فهاتين" اسم إشارة نعت " لإبنتي" منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه ملحق بالمثنى[2]، ونحو قوله تعالى:﴿**فَذُوقُوا بِمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا**﴾ {السجدة:14}،" هذا" اسم إشارة وقع نعتاً للفظ " يوم" ، وجاز النعت به لأنه في معنى المشتق، إذ تقديره لقاء يومكم المشار إليه [3].

ب. الاسم الموصول وصِلتـه:

الموصول مبهم بدون صلته ، وهو (اسم لا يتم جزءاً من الكلام من مسند ومسند إليه ومضاف إليه وتابع ، إلا مع صلة وعائد) [4]، نحو: " مررت بزيد الذي قام" ، معنى ذلك أي: المعلوم قيامه، أما الأسماء الموصولة "من – ما – أي – ذا " فإنه لا يوصف بها، فالوصف بالاسم الموصول يكون بشرط أن يقترن "بأل "، نحو قولنا: " حضر الفارس الذي فاز بالسباق" ، معنى ذلك مؤولاً : حضر الفارس الفائز [5].

ومن القرآن الكريم نحو قوله تعالى:﴿**فِيهِ هُدىً لِلْمُتَّقِينَ* الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ**﴾ {البقرة:2–3}، " الذين" اسم موصول مبني على السكون في محل نصب

---

[1]- قاسم محمد سلامة الشبول ، أسلوب النعت في القرآن الكريم،ص 52.

[2]- هادي نهر، الإتقان في النحو إعراب القرآن ، ص1175.

[3]- جميل أحمد ظفر ، النحو القرآني، ص463.

[4]- عماد الدين أبي الفداء الأيوبي، كتاب الكناش في فني النحو والصرف،تحقيق: رياض بن حسن ، ج1، بيروت، المكتبة العصرية، 2004م، ص263-264.

[5]- قاسم محمد سلامة الشبول ، أسلوب النعت في القرآن الكريم، ص 52

نعت " للمتقين" [1].وقوله تعالى:﴿**أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ**﴾ {الواقعة:68}فـ "الذي" نعت للمنعوت الماء في محل نصب [2].

ونحو قوله تعالى:﴿**وَبَنَاتِ خَالِكَ وَبَنَاتِ خَالَاتِكَ اللَّاتِي هَاجَرْنَ مَعَكَ**﴾ {الأحزاب:50}، فـ" اللاتي" اسم موصول نعت لـ" بنات خالاتك" [3].

ج. النعت بـ " ذو ":

"ذو" كلمة صيغت ليتوصل بها إلى الوصف بالأجناس، ومعناها صاحب[4].

نحو : " هذا رجل ذو فضل" ، والتأويل : هذا رجل صاحب فضل ، وقالوا:" هذه امرأة ذات فضل" ، والتأويل: هذه امرأة صاحبة فضل[5].

ومما جاء في القرآن الكريم نحو قوله تعالى:﴿**وَاذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُودَ ذَا الْأَيْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ**﴾ {ص:17}،" ذا" نعت للمنعوت " داؤود" منصوب وعلامة نصبه الألف[6] والنعت به مجروراً نحو قوله تعالى:﴿**انْطَلِقُوا إِلَى ظِلٍّ ذِي ثَلَاثِ شُعَبٍ**﴾ {المرسلات:30} .

وقد جاء في القرآن الكريم بعض فروع ذي بمعنى صاحب نعوتاً ، من ذلك ذوا ، كما في قوله تعالى:﴿**إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ**﴾ {المائدة:106}، " ذوا عدل" أي: صاحب عدل، وهو نعت للفظ اثنان مرفوع وعلامة رفعه الألف، ومنها ذات بمعنى صاحبة ، كما في قوله تعالى:﴿**فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ**﴾ {النمل:60}، ونلحظ في الآية أن المنعوت وهو حدائق جمع تكسير وقد نعت بالمفرد المؤنث ، ومنها " ذواتا" مثنى ذات ، كما في قوله تعالى: ﴿**وَلِمَنْ خَافَ**

---

[1]- قاسم محمد سلامة الشبول ، أسلوب النعت في القرآن الكريم ، ص 229

[2]- هادي نهر، الإتقان في النحو إعراب القرآن، ص1175.

[3]- المرجع السابق، ص1175.

[4]- ابن منظور ، لسان العرب، م15، ص457.

[5]- محمد الأنطاكي، المحيط في أصوات العربية ونحوها وصرفها، ص 240.

[6]- جميل أحمد ظفر، النحو القرآني ، ص 463.

مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ*فَبِأَيِّ آَلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ* ذَوَاتَا أَفْنَانٍ﴾ {الرحمن:46-48}، فـ" ذواتا" نعت للفظ " جنتان" مرفوع وعلامة رفعه الألف[1].

د. النعت بالمصدر:

المصدر هو أصل الفعل على مذهب البصريين[2]. وعنه تصدر المشتقات جميعها، وهو اسم يدل على الحدث مجرداً من الزمان، ويتضمن أحرف فعله لفظاً أو تقديراً أو تعويضاً[3].

وهو اسم معنى جامد ، ومن صفته حين ينعت به أن يلتزم الإفراد والتذكير ، فلا يثنى ولا يجمع، وكذلك لا يؤنث[4]. فلا تتغير بنيته، قالوا: "هذا رجل عدل ، ورضا ، وزور ، وفطر" ، وذلك عند الكوفيين على التأويل بالمشتق ، أي: عادل ، ومرضي ، وزائر، ومفطر، وعند البصريين على تقدير مضاف أي: ذو كذا[5]. وقالوا: " رجلٌ رضيٌ" إذا كثر الرضى عنه، وقالوا: "ضرب هَبْر" وهو القطع، فهذه المصادر كلها مما وصف بها للمبالغة ، كأنهم جعلوا الموصوف ذلك المعنى لكثرة حصوله منه: وقالوا: "رجلٌ عدلٌ ، رضى – فضل " كأنه لكثرة عدله، والرضى عنه وفضله جعلوه نفس العدل والرضى والفضل[6].

ومما ورد في القرآن الكريم نحو قوله تعالى:﴿وَعَذَّبْنَاهَا عَذَابًا نُكْرًا﴾ {الطلاق:8} ، حيث " نكراً" مصدر وهو نعت " عذاب" منصوب وعلامة نصبه الفتحة

---

[1]- جميل أحمد ظفر، النحو القرآني ، ص 464.

[2]- الأنباري، الإنصاف في مسائل الخلاف، إشراف: د. إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ج1 ، ط1 ، 1998م ، ص 217

[3]- محمد أسعد النادري، نحو اللغة العربية، ص111.

[4]- محمد عيد، النحو المصفى ، ص581.

[5]- ابن هشام، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، ج3، ص226-227.

[6]- الزمخشري، شرح المفصل، ج2، ص237.

وقوله تعالى:﴿**وَجَاءُوا عَلَى قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ**﴾ {يوسف:18} ،فـ" كذب" نعت لـ" دم" مجرور وهو مصدر[1].

هـ. ما جاء على نسق النسب:

النسب في الاصطلاح هو "إلحاق ياء مشددة آخر الاسم مكسور ما قبلها، لتدل على نسبته إلى المجرد منها، فالاسم المتصل بالياء المشددة يسمى منسوباً ، والمجرد قبل اتصاله بها يسمى منسوباً إليه: عراقيّ– دمشقيّ –مصريّ، والمنسوب إليه : عراق– دمشق – مصر" [2]. والوصف بالاسم المنسوب نحو: " التقيت برجلٍ دمشقيّ" فأسماء النسب ينعت بها النكرات والمعارف[3].

ومما ورد في القرآن الكريم قوله تعالى:﴿**فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ**﴾ {الأعراف:158} ، "الأميّ" نعت مجرور للمنعوت "النبي" [4].الأمي: صفة نسبة إلى إلى الأُمَّ أو الأُمَّة، والأميُّ: الذي لا يقرأ ولا يكتب[5]. وقوله تعالى:﴿**وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ**﴾ {النحل:103}[6]، وقوله تعالى:﴿**بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ**﴾ {الشعراء:195}[7]. " عربيّ" نعت للمنعوت " لسانٌ" ، وقد جاء في هذه الآية مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجاء هذا النعت في الآية الثانية مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، و" عربيٌّ" أي: منسوب إلى العرب، يقال للرجل عربيٌّ إذا كان نسبه في العرب ثابتاً[8].

و. " ما " النكـرة:

ووصفوا بـ "ما" النكرة فقالوا:" إقرأ كتاباً ما" ، والتأويل: أقرأ كتاباً مطلقاً، أي: غير محدد. وقد يراد بها التهويل والتعظيم لا الإبهام ، فتأول عند ذلك بكلمة

---

[1]- هادي نهر، الإتقان في النحو وإعراب القرآن ، ص1174.

[2]- هادي نهر، الصرف الوافي، ص253.

[3]- قاسم محمد سلامة الشبول، أسلوب النعت في القرآن الكريم، ص34.

[4]-المرجع السابق، ص 346.

[5]- إبراهيم مصطفى وحامد عبد القادر وأحمد حسن الزيات، ومحمد علي النجار، المعجم الوسيط ، ج1، تركيا، ص27.

[6]- قاسم محمد سلامة الشبول، أسلوب النعت في القرآن الكريم، ص390.

[7]- المرجع السابق، ص 392.

[8]- ابن منظور، لسان العرب، ج6، ص154.

عظيم[1].ونحو:" ناولني فاكهة ما"[2]. وأيضاً نحو: " أكرمُ رجلاً ما" أي: رجلاً مطلقاً غير مقيد بصفة ما[3].

ز. الكلمات (كل – أي – جد – حق):

وهذه الكلمات تكون مضافة وتقع نعتاً ويكون معناها وصف المنعوت بأنه قد وصل إلى الغاية القصوى في الوصف في معنى المضاف إليه، نحو: "أنت صديقٌ كل الصدق"، أي: أنه كامل في الصداقة. " خالد بن الوليد قائد أي قائد " أي: أنه كامل في القيادة. " هو صاحب جد مخلص" أي: أنه كامل في الإخلاص في صحبته. " أكرمته إكراماً حق إكرام" ، أي: أنه كامل في استحقاق الإكرام[4].

ح. الوصف بالجامد الدال على تشبيه:

فقالوا:" هذا رجلٌ أسد" والتأويل: هذا رجل شجاع[5]، ونحو " رأيتُ امرأةً قمراً" قمراً" أي: كالقمر في جمالها[6].

ط. ما دل على عدد المنعوت:

نحو" قرأت كتباً أربعاً" ، أي: معدودة بأربع[7]. وكقولنا: (يتكون باب النعت من أفكارٍ خمسٍ) أو (ألقيت المحاضرة على الطلابِ التسعين)، وهذا يؤول بتقدير كلمة (المعدود) وهي مشتقة[8]. ، ونحو: " اشتريت اقلاماً خمسة"، أي: معدودة بهذا العدد[9].

ونلحظ مما سبق أن النعت يجب أن يكون مشتقاً وصفياً ، فإن كان اسماً جامداً فلا بد أن يكون مؤولاً بمشتق.

---

[1]- محمد الأنطاكي، المحيط في أصوات العربية ونحوها وصرفها ، ص242.

[2]- محمد عيد، النحو المصفي، ص808.

[3]- الغلاييني ،جامع الدروس العربية ، ص 223.

[4]- أحمد جاسر عبد الله، مهارات النحو والإعراب ، ص265.

[5]- محمد الأنطاكي، المحيط في أصوات العربية ونحوها وصرفها، ص241.

[6]- أحمد جاسر عبد الله، مهارات النحو والإعراب ، ص264.

[7]- عاطف فضل محمد،النحو الوظيفي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1 ، 2011م، ص 326.

[8]- محمد عيد، النحو المصفى، ص 580

[9]- محمد أسعد النادري، نحو اللغة العربية، ص 808.

المبحث الثاني
أســــــــــاليب النعت

1- النعت المفرد:

هو ما ليس جملة ولا شبه جملة[1]، ويشترط في هذا النوع أن يكون مشتقاً أو جامداً مؤولاً بالمشتق[2].

2- النعت الجملة:

تقع الجملة نعتاً ، كما تقع خبراً وحالاً وهي مؤولة بالنكرة[3] ، وجملة النعت لا لا تعدو أن تكون جملة فعلية أو جملة اسمية، وقد جاء القول أن النعت بالجملة الفعلية أقوى منه بالجملة الاسمية، وأكثر الأفعال الماضي[4].

وهناك شروط ذكرها علماء النحو للنعت بالجملة، ولا بد من ذكرها وبيانها ، ولقد اشتهر القول أن الجمل بعد النكرات صفات، وبعد المعارف أحوال[5].

شروط الجملة المنعوت بها ثلاثة:

الشرط الأول: أن يكون منعوتها نكرة محضة، مثل كلمتى " فارس – شجاع" في قولهم: أقبلَ فارسٌ يبتسمُ، وانتصرَ شجاعٌ لا يخافُ، ويتحقق هذا بخلوها من "أل" الجنسية، ومن كل شيء آخر يخصص ويقلل الشيوع ، كالإضافة والنعت وسائر القيود التي تفيد التخصيص. والنكرة غير المحضة هي التي تتخلص مما سبق، بأن يكون المنعوت إما: مشتملاً على " أل" الجنسية التي تجعل لفظه معرفة ومعناه نكرة[6] نكرة[6] ، كقول الشاعر:

---

[1]- مصطفى محمد الفار ، المنهاج المخطط في قواعد النحو المبسط ، دار يافا العلمية ، الأردن، 2006م، ص95.

[2]- محمد حماسة عبد اللطيف وأحمد مختار عمر ومصطفى النحاس،النحو الأساسي ، دار الفكر العربي،القاهرة، 2005م، ص372.

[3]- محمد الخضري، حاشية الخضري على شرح ابن عقيل: المطبعة الميمنية، مصر ، 1312هـ ، ص54.

[4]- قاسم محمد سلامة الشبول، أسلوب النعت في القرآن الكريم، ص 281

[5]- المرجع السابق ، ص 281

[6]- عباس حسن ، النحو الوافي، ج3 ، ص 472.

ولَقَدْ أَمُرُّ عَلَى اللَّئِيمِ يِسُبُّنِي*** فَمَضَيْتُ، ثُمَّتَ قُلْتُ: لا يُعْنِينِي[1]

فجملة " يسب" ، يصح إعرابها نعتاً في محل جر مراعاة للناحية المعنوية ، والمنعوت هو كلمة " اللئيم" ويصح أن يكون حالاً في محل نصب، مراعاة لوجود "أل" الجنسية[2]. ونحو قوله تعالى:﴿**وَآيَةٌ لَهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ**﴾ {يس: 37} فجملة "نسلخ منه النهار" في محل رفع نعت لـ " الليل" الواقع مبتدأ مؤخر وهو نكرة في المعنى، لأنه لا يدل على ليل مخصوص ، فكل ليل هو آية من آيات الخالق، ويمكن عد الجملة في محل نصب حال، مراعاة للفظ " الليل" [3] .

وإما: مقيداً بقيد يفيد التخصيص؛ نحو: استمعتُ لمحاضرةٍ نفيسةٍ ألقاها عالمٌ كبيرٌ زارَ بلادنا، فالنكرة هنا " محاضرة وعالم" غير محضة؛ لأنها مقيدة بالنعت بعدها وهو (نفيسة – كبير) ولذلك يصح إعراب الجملة الفعلية " ألقى – زار" نعتاً بعد كل واحدة منهما. ومما يلاحظ أن المنعوت إذا كان نكرة غير محضة، فإن الجملة بعده لا تتعين نعتاً ، وإنما يجوز أن تكون نعتاً، وأن تكون حالاً والمنعوت يصير صاحب الحال[4].

الشرط الثاني: أن تكون خبرية ، ومعنى ذلك أن تكون محتملة للصدق والكذب[5]، (الصدق مطابقة الحكم للواقع والكذب عدم مطابقة حكمه له) [6] . فالجمل فالجمل الخبرية تقع صفات للنكرات، والجمل الخبرية تكون أخباراً للمبتدأ وصلات للموصول[7] .

---

[1]- البيت لشمر بن عمر الحنفي- إميل بديع يعقوب، المعجم المفصل في شواهد النحو الشعرية، ج2 ، م 2، بيروت ، 1999م، ص1048

[2]- عباس حسن ، النحو الوافي، ص 473.

[3]- هادي نهر ، الإتقان في النحو وإعراب القرآن ، ص 1160.

[4]- عباس حسن ،النحو الوافي، ص 474.

[5]- ابن هشام، أوضح المسالك إلى ألفية بن مالك ، ج3 ، ص263-264.

[6] - الخطيب القزويني، الإيضاح في علوم البلاغة المعاني والبيان والبديع، دار الكتب العلمية، بيروت، ص18.

[7]- الزمخشري، شرح المفصل، ج2، ص241.

وجعلها ابن يعيش في أربعة أنواع هي :

النوع الأول: أن تكون الجملة مركبة من فعل وفاعل، نحو قوله تعالى:﴿ **وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ**﴾ { الأنعام: 92} ، فقوله" أنزلناه" في موضع رفع صفة لـ "كتاب"، ويدل على ذلك رفع " مباركٌ" بعده.

النوع الثاني: أن تكون الجملة مركبة من مبتدأ وخبر، كقولك:" هذا رجل أبوه منطلق" ، أبوه : مبتدأ، ومنطلق خبره، والجملة من المبتدأ والخبر في محل رفع نعت لرجل، والهاء ضمير متصل يعود إلى الموصوف،أي: رجل[1].

وجاء منه في القرآن الكريم قوله تعالى:﴿**مُسَلَّمَةٌ لَا شِيَةَ**﴾ { البقرة: 71}، قوله: "لا شية فيها" . لا : نافية للجنس، شية: اسمها مبني على الفتح، وفيها: شبه جملة من الجار والمجرور في موضع خبر لا، والجملة الاسمية "لا شية فيها" في موضع رفع نعت " لبقرة" [2].

النوع الثالث: للجمل الخبرية التي تقع نعتاً للنكرة جملة الشرط والجزاء، نحو قولك: "مررت برجل إن تكرمه يكرمك "، وفي هذه الجملة يجب أن يعود منها ما يربطها بالموصوف، فالجملة الشرطية " إن تكرمه يكرمك" في موضع جر نعت لرجل ، والذكر منها عائد إلى الموصوف[3].

ونلحظ في هذا الموقف ، اشتراط ملازمة الضمير في الصفة، كما يشترط ذلك في الصلة ليحصل بهذا الربط اتصاف الموصوف والموصول بمضمون الصلة والصفة. وذلك ليحصل لهذا الاتصاف التخصص والتعرف[4] . وجاء النعت في الجملة الشرطية في قوله تعالى:﴿**وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنْهُ بِقِنْطَارٍ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ** ﴾ {آل عمران: 75}، في قوله تعالى" من إن تأمنه" من: نكرة في محل رفع مبتدأ، "ومن

---

[1]- ابن يعيش، شرح المفصل ، ص 52

[2]- قاسم محمد سلامة الشبول، أسلوب النعت في القرآن الكريم ، ص 283.

[3]- ابن يعيش ، شرح المفصل، ص52

[4]- قاسم محمد سلامة الشبول ، أسلوب النعت في القرآن الكريم، ص 284.

أهل الكتاب": شبه جملة في محل رفع خبر المبتدأ من، وقوله " إن تأمنه يؤده" شرطه وجوابه في محل رفع " لمن" لأنها نكرة. فكما يقع الشرط خبراً ، فإنه يقع صفةً وصلة وحالاً، وقيل إن أهم ما تتسم به الجملة الفعلية النعتية أن تكون جملة شرطية[1].

النوع الرابع: من الجمل التي تقع صفات ، الظرف ونحوه من الجار والمجرور[2].

ونخلص إلى بيان أن جملة النعت يشترط لها أن تكون خبرية ، أما غير الخبرية فلا ينعت بها، فالجملة المنعوت بها قيدت بالخبرية، وذلك احترازاً من الطلبية، فهي لا ينعت بها ، لعدم حصول الفائدة من ذلك[3] . وجاء النعت بالجملة الاستفهامية شاذاً:

حَتَّى إِذا جُنَّ الظَلامُ وَاخْتَلَطْ جَاؤوا بِمَذْقٍ هَلْ رَأَيْتَ الذِّئْبَ قَطّ[4]

فهل رأيت الذئب قط. جملة إنشائية وهي صفة لمذق في موضع جر، وقيل التقدير: جاؤوا بمذقٍ مقول فيه عند رؤيته هذا القول [5].

الشرط الثالث:في جملة النعت أن تكون مشتملة على ضمير يربطها بالموصوف، وهذا الضمير إما أن يكون ملفوظاً ، كما في قوله تعالى:﴿**وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ**﴾ {البقرة: 281}، أو يكون أي الضمير مقدراً ، كما في قوله تعالى:﴿**وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا**﴾ {البقرة: 123}، والتقدير " لا تجزي فيه" [6] .

وقول الشاعر:

وَمَاَ أَدْرِى أغَيَّرَهُم تَنَاء ** وَطُولُ الدَّهْرِ أَمْ مَالٌ أَصَابُوا ؟؟[7]

والتقدير " أصابوه" فحذف الرابط لأنه معلوم من الكلام[8] ، أو يكون هناك بدل من من الضمير، ومنه قول الشاعر:

---

[1]- قاسم محمد سلامة الشبول ، أسلوب النعت في القرآن الكريم، ص 284

[2]- ابن يعيش، شرح المفصل، ج3، ص 53.

[3]- قاسم محمد سلامة الشبول ، أسلوب النعت في القرآن الكريم، ص 285

[4]- البيت للعجاج بن رؤبة - إميل بديع يعقوب، المعجم المفصل في شواهد النحو الشعرية، ج3، ص 1191.

[5]- عماد الدين أبي الفداء الأيوبي ، كتاب الكناش في فني النحو والصرف، ص225.

[6]- جميل أحمد ظفر، النحو القرآني، ص465.

[7]- البيت للحارث بن كلدة الثقفي- إميل بديع يعقوب، المعجم المفصل في شواهد النحو الشعرية، ج3، ص 53.

[8]- محمد عيد، النحو المصفى، ص583.

كَأَنَّ حَفِيفَ النَّبْلِ مِن فَوقِ عَجْسِهَا ** عَوَازِبُ نَحْلٍ أَخطأَ الغَارَ مُطْنِفُ[1]

" فأل" في الغار بدل من الضمير، وتقديره " أخطأ غارها" [2] .

أقســام الجملة المنعــوت بهــا:

الجملة الاسمية والجملة الفعلية[3] .

1- نعــت الجملــة الاســـــمية:

الجملة الاسمية هي التي صدرها اسم ، كزيدٌ قائم[4].

أ- نعت جملة اسمية تقدم فيها الخبر على المبتدأ، ومن ذلك قوله تعالى:﴿**أَوْ كَصَيِّبٍ مِنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ**﴾ { البقرة: 19}، " فيه" شبه جملة جار ومجرور في محل رفع خبر مقدم، و "ظلمات" مبتدأ مؤخر، والجملة الاسمية في موضع جر صفة لـ" صيب" [5]. ونحو قوله تعالى:﴿**فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ**﴾ {البقرة: 266}، قوله " فيه نار" جملة اسمية مؤلفة من المبتدأ المؤخر" نار" وخبره: شبه جملة الجار والمجرور"فيه" والجملة هنا في محل رفع صفة " لإعصار" [6].

ب- جملة إسمية تبدأ بضمير يعرب مبتدأ، نحو قوله تعالى:﴿**وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَا**﴾ {البقرة: 148}، "هو موليها " جملة اسمية مكونة من المبتدأ " هو" وخبره " موليها" وهذه الجملة في موضع رفع صفة " لوجهة"[7]. وقوله تعالى:﴿**فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمُ الرِّجْزَ إِلَى أَجَلٍ هُمْ بَالِغُوهُ**﴾ {الأعراف: 135}، قوله" هم بالغوه" جملة اسمية من مبتدأ وخبر في محل جر نعت " لأجل" [8].

---

[1]- البيت للشنفري الأزدي – إميل بديع يعقوب ، المعجم المفصل في شواهد النحو الشعرية، ج1 ، ص575.

[2]- الأشموني ، شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد ، ج4، ص304

[3]- عزام عمر الشجراوي، النحو التطبيقي، دار البشير، 2002م،الأردن، ط1، ص356.

[4]- إبراهيم عبدالله وأيمن عبد الرازق الشوّا ، النحو ، منشورات جامعة دمشق، 2015-2016م ، ص29.

[5]- قاسم محمد سلامة الشبول ، أسلوب النعت في القرآن الكريم، ص 286

[6]- المرجع السابق ، ص 293

[7]- المرجع السابق ، ص 290

[8]- قاسم محمد سلامة الشبول ، أسلوب النعت في القرآن الكريم ، ص 295

ج- جملة إسمية مصدرة بأحد النواسخ: نحو قوله تعالى: ﴿**وَذَكِّرْ بِهِ أَنْ تُبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ**﴾ {الأنعام: 70}، قوله " ليس لها من دون الله ولي" جملة اسمية يجوز أن تكون في موضع رفع صفة " لنفس"[1].

2- نعــت الجملة الفعليــة:

الجملة الفعلية هي التي تبدأ بفعل ماضي أو مضارع أو أمر[2].

أ- نعت جملة فعلية فعلها ماضي: قوله تعالى:﴿**فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ آمَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا**﴾ {يونس: 98}،جملة " آمنت" في محل رفع نعت لقرية [3]. و نحو قوله تعالى:﴿ **تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ**﴾ {البقرة: 134}،" قد خلت" جملة فعلية فعلها فعل ماضي في محل رفع نعت " لأمة" [4].

ب- نعت جملة فعلية فعلها فعل مضارع:

1. فعل مضارع مثبت: نحو قوله تعالى:﴿**وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ**﴾ {البقرة: 25}، " تجري من تحتها الأنهار" جملة فعلية في موضع نصبٍ صفة " لجنات" ، والفعل " تجري" فعل مضارع مرفوع لأنه فعل مستقبل، وقوله تعالى:﴿**قَدْ بَيَّنَّا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ**﴾ {البقرة: 118}،" يوقنون" جملة فعلية فعلها مضارع، والجملة هذه في محل نعت مجرور " لقوم" [5].
2. فعل مضارع منفي: نحو قوله تعالى:﴿**في بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ *رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ** ﴾ { النور:36-37}، جملة " لا تلهيهم" في محل رفع نعت" لرجال" [6]. ونحو قوله

---

[1]- المرجع السابق ، ص 294

[2]- محمد حماسه عبد اللطيف وأحمد مختار عمر ومصطفى النحاس، النحو الأساسي ، ص 301

[3]- جميل أحمد ظفر، النحو القرآني، ص 465.

[4]- قاسم محمد سلامة الشبول ، أسلوب النعت في القرآن الكريم، ص 308-309

[5]- المرجع السابق، ص 307 .

[6]- جميل أحمد ظفر، النحو القرآني، 465

تعالى:﴿وَمِنْهُمْ أُمِّيُّونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ﴾ { البقرة:78 }، "لا يعلمون الكتاب" جملة فعلية في موضع رفع نعت " لأميين" [1].

3- النعت شـــبه الجملـــة:

ينقسم إلى : 1- الظرف 2- الجار والمجرور[2].

ويشترط في الظرف والجار والمجرور أن يكونا تامين ، أي: أن يكون في الوصف بهما فائدة[3]. نحو:" شاهدت تلميذاً أمام المدرج" ، أما إذا كان شبه الجملة ناقصاً ،أي: لا تتم الفائدة بوقوعه نعتاً ، فإنه لا يصح أن تنعت به، لذلك لا يجوز أن تقول: اشتريت بيتاً فيه[4].

فالظرف ونحوه من الجار والمجرور إذا وقع بعد المعرفة، والنكرة كحكم الجملة . فهو صفة ، في نحو: رأيت طائراً على غصن، لأنه بعد نكرة محضة ، وهو (طائراً) وحال، في نحو قوله تعالى:﴿فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ﴾ { القصص: 79}، أي: متزيناً، لأنه بعد معرفة محضة وهي الضمير المستتر في " خرج" ومحتمل لهما في نحو: يُعجبني الزهرُ في أكمامه، وهذا ثَمرَ يانع على أغصانِه، لأن(الزهر) معرف"بأل" الجنسية فهو قريب من النكرة، وقولك: (ثمر) موصوف فهو قريب من المعرفة [5].

ويقول ابن يعيش: (وأعلم أن الظرف إذا وقع صفة ، كان حكمه كحكمه إذا وقع خبراً، إن كان الموصوف شخصاً لم تصفه إلا بالمكان، نحو: هذا رجل عندك. ولا تصفه بالزمان، لا تقول: هذا رجلٌ اليوم ، ولا غداً ؛ لأن الغرض من الوصف تحلية الموصوف بحال تختص به)[6].

---

[1]- قاسم محمد سلامة الشبول ، أسلوب النعت في القرآن الكريم، ص 307.

[2]- عباس حسن ، النحو الوافي، ج2 ، ص 445.

[3]- ابن عصفور ، المقرب ومعه مثل المقرب، ص295.

[4]- إميل بديع يعقوب، موسوعة النحو والصرف والإعراب، ص 688 – 689.

[5]- ابن هشام الأنصاري، الإعراب عن قواعد الإعراب ، تحقيق: د. علي فودة نيل، الرياض، ط1، 1981م، ص59.

[6]- ابن يعيش، شرح المفصل ، ج3، ص53.

ومما ورد في القرآن الكريم لشبه جملة النعت الظرفية قوله تعالى:﴿**هُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ**﴾ { آل عمران: 163}، قوله " عند الله" شبه جملة ظرفية في موضع صفة " لدرجات" [1].

ونحو قوله تعالى:﴿**وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ**﴾ { آل عمران: 169}،" عند " ظرف متعلق بمحذوف نعت " لأحياء"[2].

ونحو قوله تعالى:﴿**قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَى عِلْمٍ عِنْدِي**﴾ { القصص: 78}،"عندي" شبه جملة ظرف في محل جرٍ صفة " لعلم" [3].

ونحو قوله تعالى:﴿**الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ زِدْنَاهُمْ عَذَابًا فَوْقَ الْعَذَابِ**﴾ { النحل: 88}،" فوق" ظرف مكان منصوب متعلق بمحذوف نعت للمفعول به " عذاباً" وتقديره كائن[4].

ومن الجار والمجرور قوله تعالى:﴿**لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ**﴾ { التوبة: 128}،" من أنفسكم" جار ومجرور متعلق بمحذوف نعت " لرسول" [5]. ونحو قوله تعالى:﴿**وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ**﴾ { البقرة: 89}،" من عند الله" شبه جملة جار ومجرور، ويجوز أن تكون في موضع رفع نعت "لكتاب" ، ونحو قوله تعالى: ﴿**فَبَاءُوا بِغَضَبٍ عَلَى غَضَبٍ**﴾ { البقرة: 90}،"على غضب" شبه جملة جار ومجرور صفة لغضب الأولى [6].

ترتيب النعت شبه الجملة:

لقد ذكرنا أن النعت يكون مفرد أو جملة إسمية أو فعلية أو ظرفاً أو مجروراً.

---

[1]- قاسم محمد سلامة الشبول ، أسلوب النعت في القرآن الكريم، ص 318

[2]- جميل أحمد ظفر، النحو القرآني ، ص 466.

[3]- قاسم محمد سلامة الشبول ، أسلوب النعت في القرآن الكريم، ص 320.

[4]- هادي نهر ، الإتقان في النحو وإعراب القرآن، ص 1162.

[5]- جميل أحمد ظفر ، النحو القرآني ، ص 466.

[6]- قاسم محمد سلامة الشبول ، أسلوب النعت في القرآن الكريم،ص 323

إذا اجتمعت صفات مفرد وشبه جملة وجملة ، جاز تقديم المفرد يليه شبه الجملة ، فالجملة [1]. كقوله تعالى:﴿**وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آَلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ** ﴾ {غافر: 28}، وهذا الترتيب هو الأحسن[2].

ويجوز تقديم الجملة نحو قوله تعالى:﴿**فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ**﴾ { المائدة: 54}[3].

[1]- محمد أسعد النادري، نحو اللغة العربية ، ص811.

[2]- قاسم محمد سلامة الشبول ، أسلوب النعت في القرآن الكريم، ص 317.

[3]- الغلاييني ، جامع الدروس العربية ،ج3، ط3 ، ص228.

المبحث الثالث
أحـــــــــوال النعـت

1- تعـــدد النعـت:

يجوز أن يتعدد النعت، ومنعوته واحد، نحو"جاء زيدٌ الشاعرُ الفقيه الكاتب"، وأن يتعدد ومنعوته متعدد، نحو: "جاء زيدٌ وعمرو الكاتب والشاعر"[1].

إذا تعدد النعت، والمنعوت غير متعدد –لأنه واحد– وجب تفريق النعوت ، مسبوقة بواو العطف أو غير مسبوقة، إلا الأول، فلا يسبق بها. نحو:" لاشيء يقبح في العين كرؤية عالم مختال، مغرور أو: " عالمٌ ذري وضيع" ويصح : كرؤية عالم مختال ومغرور، أو: عالمٌ ذري ووضيع. وتمتنع واو العطف إذا كان المعنى المراد لا يتحقق بنعت واحد، ولا يستفاد إلا من انضمام نعت إلى آخر فينشأ من مجموعهما المعنى المقصود؛ نحو: الفصول أربعة : أطيبها الربيع البارد الحار أي: المعتدل في درجة حرارته وبرودته، ولا يجوز البارد والحار ؛ لأن المعنى المراد وهو: الاعتدال. لا يؤخذ إلا من اشتراك الاسمين في تأديته، وانضمام كل منهما إلى الآخر. فكلاهما جزء يتمم نظيره. ويلازمه في تكوين المعنى الكامل المقصود منهما معاً. والكلمتان هنا بمنزلة كلمة واحدة ذات شطرين، لا يصح أن يفصل بين شطريها حرف عطف أو غيره. ومثل: شَرِبَ المريضُ الدواءَ الحلوَ المرَ ،أي: المتوسط في حلاوته ومرارته[2].

وإذا تعدد النعت والمنعوت متعدد متفرق، فإن اتحدت النعوت في اللفظ والمعنى ، اتحدت أيضاً في اللفظ بدون تفريق، مثل: أقبل التلاميذ خليل، وسمير، وفؤاد، الكاتبون[3]. ونحو قوله تعالى:﴿**وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّانِّينَ بِاللَّهِ ظَنَّ السَّوْءِ**﴾ {الفتح:6}فـ " الظانين" نعت متحد في اللفظ والمعنى لمنعوت متعدد متفرق[4]. فإن كانت مختلفة وجب أحد أمرين:إما تقديم

---

[1]- محمد الأنطاكي، المحيط في أصوات العربية ونحوها وصرفها، ص251

[2]- عباس حسن، النحو الوافي، ص482-483.

[3]- عزيزة فوال بابتي، المعجم المفصل في النحو العربي، ص1120.

[4]- جميل أحمد ظفر، النحو القرآني ، ص 468.

المنعوتات كلها متوالية يليها النعوت كلها متوالية متفرقة أيضاً ومرتبة، بحيث يكون النعت الأول للمنعوت الأخير، والنعت الثاني للمنعوت قبل الأخير، وهكذا، حتى ينتهي الترتيب بأن يكون النعت الأخير للمنعوت الأول. وإما وضع كل نعت عقب منعوته مباشرة. فعلى الطريقة الأولى تقول: ما أعظم الثمار التي نجنيها من الكتب ، والصحف، والمجلات، والإذاعة، والمؤلفين... البارعين ، المختارة، الرفيعة، الصادقة، النافعة،... فكلمة "البارعين" نعت لمؤلفين، وكلمة "المختارة" نعت للإذاعة و"الرفيعة" نعت لمجلات، و"الصادقة" نعت للصحف، و"النافعة" نعت للكتب. وعلى الطريقة الثانية نقول: ما أعظم الثمار التي نجنيها من الكتب النافعة والصحف الصادقة والمجلات الرفيعة والإذاعة المختارة والمؤلفين البارعين[1].

نستنتج من كل مما سبق أن النعت إذا تعدد والمنعوت واحد وجب تفريق النعوت مسبوقة بواو العطف أو غير مسبوقة، وإذا كان المنعوت متعدد متفرق ، والنعوت متحدة في اللفظ والمعنى، اتحدت في اللفظ بدون تفريق، أما إذا كانت النعوت مختلفة وجب أحد أمرين:إما تقديم المنعوتات كلها متوالية، يليها النعوت كلها متوالية متفرقة، وإما وضع كل نعت عقب منعوته مباشرة.

2- عطف النعت:

يجوز عطف النعوت بعضها على بعض[2]، إذا تعددت النعوت وكانت النعوت المتعددة جملاً ، فالأفضل عطفها، ولا يشترط اتفاقها في المعنى أو اختلافها، نحو: "يعجبني من يحترم نفسه ، ويساعد رفاقه، ويضحي في سبيلهم"[3]. وإذا وقع العطف بين النعوت المتعددة، يجب أن يكون بالواو لا بغيرها، إذا لا يقع العطف بينهما بـ"أم" أو "بحتى" .ولا فرق بين أن تكون النعوت متفقة أو مختلفة في المعنى[4].

---

[1]- عباس حسن، النحو الوافي، ص 483- 484.

[2]-المرجع السابق ، ص497.

[3]- عزيزة فوال بابتي، المعجم المفصل في النحو العربي ص1122.

[4]- عباس حسن، النحو الوافي، ص497.

وإذا كانت النعوت مختلفة المعاني، والمنعوت مثنى أو جمع وجب في الأكثر العطف بحرف الواو، نحو: تحدث الفائزان العالم والمخترع. ونحو: احترمت المتعلمات ، الناثرة والشاعرة والخطيبة والماهرة في عملها، والمتفننة في نظامها، فإن كان المنعوت واحداً لم تجب الواو وصح أن يجيء الحرف المناسب، وحرف العطف الذي يستخدم هنا يؤدي مع العطف معناً من المعاني التي اختص بتأديتها على الوجه المشروع في باب العطف، وعندما يتم عطف النعوت تصير معطوفان يجري عليها اسم المعطوف وأحكامه وتتخلى عنه اسم النعت[1].

3- قطـــع النعـــت:

القطع عكس الإتباع، والإتباع هو مماثلة النعت للمنعوت رفعاً ونصباً وجراً [2]. والأصل في النعت أن يتبع منعوته في كل حالات الإعراب ، رفعاً مثل: جاء الطالبُ الذكيُ. أو نصباً مثل: صافحتُ التلميذةَ الذكيةَ، أو جراً مثل: سلمت على الطالبةِ القادمةِ من السفر [3].

أما النعت المقطوع هو الاسم الذي لا يتبع منعوته في الإعراب، وحينئذٍ يتحول النعت المقطوع إلى جملة جديدة[4]، وقد يقطع النعت عن كونه تابعاً لما قبله في الإعراب إلى كونه خبر لمبتدأ محذوف، أو مفعول به لفعل محذوف، والغالب أن يفعل ذلك بالنعت الذي يؤتي به لمجرد المدح أو الذم أو الترحم[5]. ويقدر بلفظ أمدح إذا كان الوصف يراد بها الثناء والتعظيم، نحو: جاء زيدُ الشاعر ، فالشعار لم تبق نعتاً لزيد، وإنما هي مفعول به لجملة مستقلة فعلها محذوف، ويقدر بلفظ أذم إذا كان الوصف للتحقير، كقولك: جاء زيدُ الخائن، وبلفظ أرحم إذا كان الوصف للترحم ،نحو قولكم: جاء زيدُ المسكين. وبلفظ أعني إذا لم يكن الوصف مشعراً بمدح أو ذم أو

---

[1]- المرجع السابق ، ص498.

[2]- محمد أسعد النادري، نحو اللغة العربية، ، ص 811.

[3]- عزيزة فوال بابتي، المعجم المفصل في النحو العربي ص1124.

[4]- عزام عمر الشجراوي، النحو التطبيقي ص356.

[5]- الغلاييني، جامع الدروس العربية ، ص228.

ترحم، نحو : جاء زيد العطار، التقدير : أعني العطار. فإن كان المنعوت منصوباً فيكون القطع بالرفع، نحو: رأيتُ زيداً الشاعر. ورأيت زيداً الخائن، ورأيت زيداً المسكين، ورأيت زيداً العطار، والمقطوع هنا خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو[1]. ونصبه إذا كان مرفوعاً، ورفعه أو نصبه إذا كان مجروراً بشرط أن يكون المنعوت متعيناً بدون النعت[2].

ويجب حذف المبتدأ والفعل إذا كان النعت المقطوع لمجرد مدح أو ذم أو ترحم، أما إذا كان النعت للتوضيح أو للتخصيص فإنه يجوز إظهار الرفع والنصب، فتقول: مررت بزيدٍ التاجر. ولك أن تقول: هو التاجر ، أعني التاجر[3].

ويجب قطع النعت في مواضع:

أحدهما: أن يعمل عامل واحد في معمولين متفقين في الإعراب، بسبب عطف أحدهما على الآخر، مع كونها أحدهما معرفة والآخر نكرة، وأن يجمعا في نعت. فهذا النعت واجب القطع ، لامتناع تحالف النعت والمنعوت تعريفاً وتنكيراً، نحو: هذا أستاذُ وتلميذه الواقفين. ولا يجوز أن يقال: هذا أستاذُ وتلميذه الواقفان، ولا : هذا أستاذُ وتلميذه واقفان. ولا يجوز الإتباع في هذه الحال، إلا أن ينفرد كل واحد من المعمولين بنعت مستقل.

الثاني: أن يعمل عامل واحد في معمولين متفقين في الإعراب، لا بسبب عطف أحدهما على الآخر، وأن يجمعا في نعت، فهذا النعت واجب القطع ، وإن اتفق المعمولان في التعريف والتنكير، نحو: علمت النجاح الصبر المستمران[4].

الثالث: أن يعمل عامل واحد في معمولين مختلفين في الإعراب، مختلفين في المعنى، وأن يجمعا في نعت، وهذا النعت واجب القطع، نحو: لقي وليدٌ عادلاً

---

[1]- محمد الأنطاكي، المحيط في أصوات العربية ونحوها وصرفها، ص 250.

[2]- محمد أسعد النادري، نحو اللغة العربية ، ص 812.

[3]- قاسم محمد سلامة الشبول، أسلوب النعت في القرآن الكريم، ص346.

[4]- محمد أسعد النادري، نحو اللغة العربية ص 813.

الكريمين، وإنما يجوز الإتباع إذا أفرد كل من هذين المعمولين بنعت، والأولى عند الإفراد أن يكون نعت كل واحد إلى جنبه، نحو: لقي وليدُ الكريمُ عادلاً الكريمَ، ويجوز جمعهما، نحو: لقي وليدُ عادلاً الكريمَ الكريمُ، نعت الثاني بجنبه ونعت الأول بجنب نعت الثاني؛ لأنه إذا كان لابد من الفصل بين النعت والمنعوت ففصل أحدهما من صاحبه أولى من فصلهما معاً.

والرابع: أن يجمع في نعت واحد معمولا عاملين على أن يكون العاملان مختلفين في المعنى والعمل معاً. نحو: جاء عليٌ ورأيتُ سليماً الكريمان، أو في المعنى فقط ، نحو: عاد عليُ وسافر سليمُ الكريمين، أو العمل فقط ،نحو: هذا الثوبُ موافقَ هندٍ وملائم دعداً الجميلتان[1].

ولا يجوز قطع النعت إذا كان وحيداً والمنعوت نكرة محضة لشدة حاجتها إليه، لتخصص به ، نحو: كرمتُ جنوداً أبطالاً. فلا يجوز قطع أبطالاً عن التبعية لجنود[2]. كما لا يجوز القطع إذا كان النعت للتوكيد، نحو: اشتريت كتابين اثنين[3]. أو كان النعت من الألفاظ التي أكثرت العرب من استعمالها نعتاً بعد كلمات معينة، أي أن هناك كلمات يشيع استعمالها نعتاً لمنعوتات خاصة معينة في الغالب؛ ككلمتي" العبور" و" العفير" في الأساليب الفصيحة الشائعة؛ حيث يقول العرب: جاء القوم الجماء والعفير. أو كان النعت نعتاً لاسم شارة ، نحو: امتدحت هذا الوفي[4].

إذا تكررت النعوت وكان المنعوت نكرة، فإن الأول من نعوته يتعين فيه الإتباع ويجوز في الباقي من نعوته القطع [5]، نحو قول الشاعر:

وَيَأْوِى إلَى نِسْوَةٍ عُطَّلٍ وَشُعْثَاً مَرَاضِيعَ مِثْلَ السَّعَالِي[6].

---

[1]- محمد أسعد النادري، نحو اللغة العربية ،ص 814.

[2]- عباس حسن ، النحو الوافي، ص 488.

[3]- محمد أسعد النادري، نحو اللغة العربية ، ص 815.

[4]- عباس حسن، النحو الوافي، ص 490.

[5]- قاسم محمد سلامة، أسلوب النعت في القرآن الكريم، ص 345

[6]- البيت لأمية بن أبي عائذ الهزلي- إميل بديع يعقوب، المعجم المفصل في شواهد النحو الشعرية، ج2، ص749.

فقوله عطل نعت مجرور، فقد اتبع ما قبله، وقوله شعثاً نعتٍ قطع ونصب بفعل محذوف تقديره أخص شعثاً[1].

يجوز الإتباع والقطع إذا جمع في نعت واحد معمولا عاملين، على أن يكون العاملين متفقين في المعنى والعمل، ويكون أحدهما معطوفاً على الآخر، ويكون المعمولان، مشتركين في اسم واحد ، متفقين في التعريف والتنكير، نحو: جلس نبيلُ وقعدَ عادلٌ الكريمان أو الكريمين. اشتريت التفاح وابتعت العنب اللذيذين أو اللذيذان ، وأيضاً يجوز الإتباع والقطع إن جمع في نعت واحد معمولا عامل واحد متفقان في التعريف ومتفقان في الإعراب بسبب عطف أحدهما على الآخر، نحو: نجحَ زيادٌ وسميرٌ المجتهدان أو المجتهدين، وإذا كان النعت غير متعدد والمنعوت متعين بدونه، نحو: رجعَ عليُ المهاجر، فيجوز في المهاجر الرفع على الإتباع والنصب على القطع[2].

مما سبق يمكننا القول: أن النعت المقطوع هو أن ينقطع النعت عن تبعية الاسم السابق له ، ولا يجوز تابعاً له في الإعراب. ونلاحظ أن النعت يقطع من أجل إظهار المدح أو الذم أو الترحم، ويقطع رفعاً بتقدير هو، ونصباً بتقدير أعني أو مدح أو أذم أو أرحم.

4- الفصل بين النعت والمنعوت:

الفصل هو القطع سواء في رسم اللفظ أو في المعنى[3]. على الرغم من أن النعت والمنعوت كالشيء الواحد لم يمتنع الفصل بينهما[4]. وأجاز سيبويه الفصل بينهما في موقفين:

1. باستعمال المعطوف بينهما، نحو: هذان رجلان وعبد الله منطلقان.

---

[1]- قاسم محمد سلامة الشبول ، أسلوب النعت في القرآن الكريم، ص 345.

[2]- محمد أسعد النادري، نحو اللغة العربية، ص 816- 817.

[3]- قاسم محمد سلامة الشبول ، أسلوب النعت في القرآن الكريم ، ص146.

[4]- هادي نهر، الإتقان في النحو وإعراب القرآن ، ص1166.

2. جاء الفصل بين النعت والمنعوت ، وذلك بين اسم ليس وصفته ، أي أن الفصل جاء بالخبر، نحو: ليس أحدُ فيها خيرٌ منك، فقد فصل بين المنعوت أحد والنعت خيرٌ بخبر ليس " فيها"[1].

وذهب ابن عصفور إلى عدم جواز الفصل بين النعت والمنعوت إلا بجمل الاعتراض، وهي كل جملة فيها تسديد للكلام ، نحو قوله تعالى:﴿**وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ**﴾ {الواقعة:76} [2].

ويجوز الفصل بين النعت والمنعوت بلا وإما شرط أن يلتزم تكرارها بين النعوت التالية معطوفين بالواو، نحو: هذا يومٌ لا حار ولا بارد ، ولكل نفسٍ أجلٍ إما قريب وإما بعيد[3]. وأيضاً بالمبتدأ كما في قوله تعالى:﴿ **أَفِي اللَّهِ شَكٌّ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ**﴾ { الواقعة:76} " فشكٌ" مبتدأ مؤخر وقد فصل بين النعت الذي هو "فاطر" والمنعوت الذي هو لفظ الجلالة، وبالفاعل نحو قوله تعالى:﴿**يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ**﴾ { الأنعام:158} " فإيمانها" فاعل "ينفع" وقد فصل به بين النعت الذي هو جملة " لم تكن آمنت" والمنعوت الذي هو لفظ " نفساً " [4].

وأيضاً يجوز الفصل بينهما بمعمول النعت كما في قوله تعالى:﴿**يَوْمَ تَشَقَّقُ الْأَرْضُ عَنْهُمْ سِرَاعًا ذَلِكَ حَشْرٌ عَلَيْنَا يَسِيرٌ**﴾ {ق:44} " فعلينا" معمول " ليسير" وقد فصل به بين النعت الذي هو يسير والمنعوت الذي هو حشر. وبالخبر كما في قوله تعالى:﴿**اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ**﴾ { البقرة :255} فجملة " لا إله إلا هو" خبر

---

[1]- قاسم محمد سلامة الشبول ، أسلوب النعت في القرآن الكريم، ص 146-147.

[2]- ابن عصفور، المقرب ومعه مثل المقرب، ص305.

[3]- الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية، ص220

[4]- جميل أحمد ظفر، النحو القرآني،ص 466-467.

للفظ الجلالة وقد فصل به بين النعت الذي هو "الحي" والمنعوت الذي هو لفظ الجلالة[1]. وأيضاً بالفعل العامل في الموصوف ، نحو: أزيداً ضربتُ العاقل[2].

ولا يجوز الفصل بينهما إذا كان النعت لمبهم لو قلت:ضرب هذا الرجل زيداً،لم يجز ضرب هذا زيداً الرجل[3]. وأيضاً إذا كان النعت صفة يشبه المنعوت، قوله تعالى:﴿ إِلَهَيْنِ اثْنَيْنِ﴾ { النحل:51} [4].

إذن يجوز الفصل بين النعت والمنعوت بأمور منها: الفاعل، والمبتدأ والخبر، والفعل العامل في الموصوف، معمول النعت، والمعطوف إذا لم يكن شريك الموصوف في الصفة، وخبر ليس.

5- تقديم النعت على المنعوت:

لا يتقدم النعت في الأصل على المنعوت إلا إذا صلح النعت لمباشرة العامل إياه، فإن تقدم النعت على المنعوت خرجا معاً من باب النعت، وزال عن كل منهما اسمه، فلا يسمى النعت نعتاً ولا المنعوت منعوتاً، ويعربان في هذه الحالة على حسب موقعهما من الجملة[5]. فإن كانا معرفتين وكان النعت صالحاً لمباشرة العامل، وجب عند تقدمه إعرابه على حسب حاجة الجملة– ويصير – في الغالب مبدلاً منه ويعرب المنعوت بدلاً. ففي مثل: " استعنت بمحمدٍ الماهر في تذليل العقبات فأعاني، وشاركه في هذا عليُ الصديق" ، نجد كلمتي : الماهر والصديق نعتين، وهما متأخران ، فإذا تقدما وقلنا: " بالماهر محمد والصديق علي . صارتا بدلين، وصار المنعوتان السابقان مبدلاً منهما.

فإن كانا نكرتين فالغالب، إن لم يوجد مانع آخر نصب النعت على الحال عند تقدمه. ويزول عنه اسم النعت، كما يزول عن المنعوت اسمه ، ويصير اسمه الجديد

---

[1]- جميل أحمد ظفر، النحو القرآني، ص 467.

[2]- أبو حيان، ارتشاف الضرب من لسان العرب، ص1935.

[3]- المرجع السابق ، ص 1936.

[4]- هادي نهر، الإتقان في النحو وإعراب القرآن، ص 1176.

[5]- محمد أسعد النادري، نحو اللغة العربية، ص819.

صاحب الحال. ففي مثل:" أينع زهرٌ رائعٌ – وفاحَ عطرٌ جميلٌ" تقول أينع رائعاً زهراً، وفاح جميلاً عطراً"[1].

6- نعـت النعـت:

هو أن يتتابع نعتان: الأول منهما تابع لمنعوت قبله وهو نفسه يصلح أن يكون منعوتاً لتابع بعده، مثل:" اشتريت ثوباً أحمرَ قاتماً" ، أحمر نعت لثوباً وقاتماً نعت لأحمر[2].

7- حـذف النعـت:

حق النعت أن يصحب المنعوت، فلا يحسن حذفه، لأن الغرض من النعت، إما التخصيص وإما الثناء والمدح، وكلاهما من مقامات الإطناب، والحذف من باب الإيجاز والاختصار ، وقد حذف النعت على قلة وندرة[3]، وذلك عند قوة دلالة الحال عليه، وذلك فيما حكاه صاحب الكتاب من قولهم: "سير عليه ليل" وهم يريدون: ليلُ طويل، وذلك أن تحس في كلام القائل، لذلك من التطويح والتفحيم ما يقوم مقامه قوله: طويل، وأنت تحس هذا من نفسك إذا تأملته.من ذلك أن تكون في مدح إنسان والثناء عليه، فتقول: كان والله رجلاً ! فتزيد في قوة اللفظ بالله، أي: رجلاً فاضلاً أو شجاعاً أو كريماً[4].

ويجوز حذف النعت إن كان معلوماً بقرينة، نحو قوله تعالى:﴿**أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا**﴾ {الكهف:79} والأصل : كل سفينة صالحة بقرينة قوله" أن أعيبها" فهي تدل على أنها قبل هذا خالية من العيب ، أي: صالحة للانتفاع بها[5].

---

[1]- عباس حسن، النحو الوافي، ص499.

[2]- عزيزة فوال بابتي، المعجم المفصل في النحو العربي، ص1126.

[3]- الزمخشري، شرح المفصل، ج2، ص257.

[4]- ابن جني، الخصائص، ج2، ص371.

[5]- عباس حسن، النحو الوافي، ص497.

ومثل قول الشاعر يصف فتاة بالجمال:

وَرُبَّ أَسِيلَةِ الخَدَّيْنِ بِكْرٍ ** مُهَفْهَفَةٍ لَهَا فَرْعٌ وَجِيدُ[1].

المراد: لها فرع فاحم، وجيد طويل[2]. وقد حذف النعت في القرآن الكريم في قوله تعالى:﴿**وَكَمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا**﴾ { الأعراف:4} أي:من قرية عاصية[3]. وقوله تعالى:﴿**وَكَذَّبَ بِهِ قَوْمُكَ وَهُوَ الْحَقُّ**﴾ { الأنعام:66} أي: المعاندون، ونحو قوله تعالى:﴿ **لَرَادُّكَ إِلَى مَعَادٍ**﴾ { القصص:85}، أي: معاد تحبه، ونحو قوله تعالى: ﴿**لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ**﴾ {هود:46}أي: الناجحين[4].

8- حـذف المنعـوت:

يحذف المنعوت كثيراً، ويقام نعته مقامه بشرطين:أولهما أن يكون المنعوت معلوماً، وثانيهما أن يكون نعته مفرد[5].

يحذف المنعوت إذا كان نعته غالباً جعل العرب يستغني عن المنعوت بذكر نعته، نحو: أقمنا في البطحاء، فالبطحاء وصف وليس اسم، ولكن لما كان لا يوصف بها إلا المكان المتسع صارت كاسم الجنس في دلالتها وصار قولك أقمنا في البطحاء، يعدل قولك أقمنا في الأرض البطحاء، ومن هذا القبيل قولهم : ضربت بالأبيض، أي: بالسيفِ الأبيضِ، وطعنت بالأسمرِ، أي: بالرمحِ الأسمرِ، وجاءنا راكبٌ، أي: رجلُ راكبٌ، إذ لا يركب إلا الإنسانُ[6]. ومثل قدمَ الفارسُ، أي: الرجلُ الفارسُ. والنعت في هذه الحالة يعرب إعراب المنعوت المحذوف،فهو فاعل أو مفعول به[7]. ويجوز حذفه أيضاً– إذا كان مصدراً مبيناً نابت عنه صفته– نحو: " أكرمتُ

---

[1]- البيت للمرقش الأكبر ، إميل بديع يعقوب ، المعجم المفصل في شواهد النحو الشعرية، ج1، ص227.

[2]- ابن هشام، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ، ص 278

[3]- جميل أحمد ظفر ، النحو القرآني،ص472.

[4]- ابن هشام ، شرح اللمحة البدرية في علم اللغة العربية ، تحقيق: د. هادي نهر ، عمان ،دار اليازوري للنشر، ج2 ، 2007م ، ص278.

[5]- محمد أسعد النادري، نحو اللغة العربية ، ص 813.

[6]- محمد الأنطاكي، المحيط في أصوات العربية ونحوها وصرفها، ص246.

[7]- عزيزة فوال بابتي، المعجم المفصل في النحو العربي ص 1120.

الضيفَ أحسنَ إكرام" أي: إكراماً أحسن إكرام[1]. أو بكونه لمكان ، نحو: "جلست أحسن الجلوس " والتقدير: جلست جلوساً أحسن الجلوس أو زمان نحو: "صحبتك طويلاً" ، أي زماناً طويلاً[2].

وأيضاً من وسائل العلم به أن يتقدم على النعت ما يدل على المنعوت المحذوف الذي يحقق المعنى المراد [3]، نحو: "أئتني بماءً ولو بارداً" ، أي: ولو ماءً بارداً [4].

أما المنعوت الذي نعته جملة أو شبهها فلم يجزه أكثر النحاة إلا بشرط أن يكون المنعوت جزءاً من اسم قبله مجرور بمن، نحو قولهم: "نحن فريقان :منا ظعن ومنا أقام" والتقدير: منا فريق ظعن ومنا فريق أقام، فأنت ترى أن كلمة فريق هي المنعوت المحذوف– تدل على جزء مما يدل عليه الضمير "نا" المجرور بحرف الجر من، فـ" نا" أي: نحن تعني المجموع، وفريق هو جزء من المجموع. ومن هذا القبيل ما حكاه سيبويه عن العرب ما منهما مات حتى رأيته في حال كذا وكذا، أي: ما منهما واحد مات[5]. ويجوز أيضاً إذا كان المنعوت مرفوعاً وبعضاً من اسم متقدم عليه ، وهذا الاسم المتقدم مجرور "بفي"، نحو: " لما مات عمر بن عبد العزيز لم يكن في الناس إلا بكى أو صرخ أو صرع حزناً أو انعقد لسانه أو زاغ بصره" ، والتقدير: لم يكن في الناس إلا إنسان بكى أو إنسان صرخ، أو إنسان صرع، أو إنسان انعقد لسانه، أو إنسان زاغ بصره [6]. ومن حذف المنعوت في القرآن الكريم:﴿**وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ**﴾الشورى:32}،فـ " الجوار"نعت لمنعوت محذوف تقديره: السفن

---

[1]- محمد أسعد النادري، نحو اللغة العربية ، ص 820.

[2]- المرجع السابق ، ص821

[3]- عباس حسن ، النحو الوافي، ص 495.

[4]- محمد أسعد النادري، نحو اللغة العربية ، ص 819

[5]- محمد الأنطاكي، المحيط في أصوات العربية ونحوها وصرفها ، ص 246.

[6]- عباس حسن، النحو الوافي، ص 495.

الجواري. وقوله تعالى:﴿**وَلَأَمَةٌ مُؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكَةٍ**﴾ { البقرة:221}،أي: من حرة مشركة، فحذف الموصوف لدلالة لفظ أمة عليه[1].

9- حذف النعت والمنعوت معاً:

يحذف كل من النعت والمنعوت معاً إذا دلت عليهما قرينة[2]. كقوله تعالى:﴿ **لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَا**﴾ { طه:74} أي: حياة نافعة إذ لا واسطة بين الموت ومطلق الحياة[3].وكقولك للمتعلم الذي لا ينتفع بعلمه: هذا غير متعلم. أي: غير متعلم تعلماً مثمراً [4].

مما تقدم ذكره يجوز حذف النعت أو المنعوت إذا دل عليهما دليل ، بحيث يكون المحذوف منهما مفهوماً من الكلام بعد حذفه.

---

[1]- جميل أحمد ظفر، النحو القرآني،ص472.

[2]- عباس حسن، النحو الوافي،ص 496.

[3]- الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية، ص220

[4]- عباس حسن ، النحو الوافي، ص496.

الفصل الثالث

الدراســـــــة التطبيــقية

المبحث الأول: النـعـــــــــت المفـــــــــــرد.
المبحث الثاني: نعت الجملة الإسمية.
المبحث الثالث: نعت الجملة الفعليــة.
المبحث الرابع: نعـت شـــــبه جملـــــة.

1- ســـــورة النبـأ :

ورد في قوله تعالى: ﴿عَنِ النَّبَإِ الْعَظِيمِ * الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ﴾ {2-3}

عن : حرف جر مبني على السكون.

النبأ: اسم مجرور بحرف الجر وعلامة جره الكسرة

العظيم: نعت للنبأ مجرور وعلامة جره الكسرة .

الذي: اسم موصول مبني على السكون في محل جر نعت ثان "للعظيم"[1].

(فالعظيم، الذي) نعتان للمنعوت النبأ.

ورد في قوله تعالى:﴿ ذَلِكَ الْيَوْمُ الْحَقُّ﴾ { 39}

ذلك: اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ.

اليوم: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الحق: نعت لليوم مرفوع وعلامة رفعه الضمة [2].

ف (الحق) نعت للمنعوت (اليوم).

2- ســـــورة النازعــات:

ورد في قوله تعالى:﴿كُنَّا عِظَامًا نَخِرَةً﴾ {11}

كنا:كان فعل ماضي ناقص ،(نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسم كان

عظاماً: خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

نخرة: نعت لعظاماً منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ف (نخرة) نعت للمنعوت(عظاماً)

ورد في قوله تعالى:﴿ تِلْكَ إِذًا كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ ﴾ { 12}

---

[1]- بهجت عبد الواحد صالح، الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل ، دار الفكر للنشر، ط1 ، ج12 ، 1993م ، ص309.

[2]- المرجع السابق ، ص322.

تلك: اسم إشارة في محل رفع مبتدأ.

إذاً: للجواب.

كرة: خبر مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

خاسرة: نعت لكرة مرفوع وعلامة رفعه الضمة. [1]

ف(خاسرة) نعت للمنعوت(كرة).

ورد في قوله تعالى:﴿ هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ﴾ { 13}

هي: ضمير رفع منفصل في محل رفع مبتدأ.

زجرة: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

واحدة: نعت لزجرة مرفوع وعلامة رفعه الضمة. [2]

ف(واحدة) نعت للمنعوت (زجرة) .

ورد في قوله تعالى:﴿فَأَرَاهُ الْآيَةَ الْكُبْرَى﴾ { 20}

فاء: حرف عطف.

أراه: أرى فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الألف ، "الهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

الآية: مفعول به ثاني منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

الكبرى: نعت للآية منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف للتعذر.

(فالكبرى) نعت (للآية)

ورد في قوله تعالى:﴿ فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَى﴾ { 24}

أنا: ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

ربكم: رب:خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف (كم) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه

---

[1]- بهجت عبد الواحد صالح، الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل ، ص328.

[2]- المرجع السابق ، ص329.

الأعلى: نعت لربك مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف[1]

هنا(الأعلى) نعت(لرب) .

3- ســـورة عبـــس:

ورد في قوله تعالى:﴿ فِي صُحُفٍ مُكَرَّمَةٍ * مَرْفُوعَةٍ مُطَهَّرَةٍ﴾ { 13-14}

في: حرف جر .

صحف: اسم مجرور بفي وعلامة جره الكسرة .

مكرمة: نعت أول لصحف مجرور وعلامة جره الكسرة.

مرفوعة: نعت ثان لصحف مجرور وعلامة جره الكسرة.

مطهرة: نعت ثالث لصحف مجرور وعلامة جره الكسرة. [2]

فهنا (مكرمة، مرفوعة، مطهرة) نعوت مجرورة للمنعوت (صحفٍ)

4-ســـورة التكـــوير:

ورد في قوله تعالى:﴿فَلا أُقْسِمُ بِالْخُنَّسِ * الْجَوَارِ الْكُنَّسِ﴾ {15- 16}

بالخنس: الباء: حرف جر،الخنس: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة.

الجوار: نعت للخنس مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الياء المحذوفة.

الكنس: نعت ثان للخنس مجرور وعلامة جره الكسرة. [3]

(فالجوار ، والكنس) نعتان للمنعوت (الخنس)

ورد في قوله تعالى:﴿ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ* ذِي قُوَّةٍ﴾ { 19- 20}

أن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح، الهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسم إن.

لقولٌ : اللام حرف جر ، قول: خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الضمة، قول مضاف ورسول مضاف إليه.

---

[1]- بهجت عبد الواحد صالح، الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل ، ص333.

[2]- المرجع السابق ، ص348.

[3]- المرجع السابق ، ص360.

كريم: نعت لرسول مجرور وعلامة جره الكسرة.

ذي قوة: ذي: نعت ثان مجرور وعلامة جره الياء لأنه من الأسماء الستة وهو مضاف ، قوة مضاف إليه وعلامة جره الكسرة.

فالكلمتان(ذي قوة، كريم) نعتان للمنعوت (رسول) .

ورد في قوله تعالى:﴿بِالْأُفُقِ الْمُبِينِ﴾ { 23 }

بالأفق: الباء حرف جر. الأفق: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة.

المبين: نعت للأفق مجرور وعلامة جره الكسرة.

(فالمبين) نعت للمنعوت(الأفق)

ورد في قوله تعالى:﴿ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ﴾ { 25 }

وما: الواو حرف عطف ، " ما" حجازية عاملة عمل ليس

هو: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع اسم ما.

بقولٍ: الباء حرف جر زائدة ، قول: خبر ما منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة، منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائدة، ومضاف

شيطان: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

رجيم: نعت مجرور وعلامة جره الكسرة. [1]

ف(رجيم) نعت للمنعوت (شيطان) .

5- ســـورة الانفطار:

ورد في قوله تعالى:﴿يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ* الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ﴾ { 5-6 }

بربك: الباء حرف جر، رب: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة وهو مضاف، الكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.

[1]- بهجت عبد الواحد صالح، الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل ، ص361.

الكريم: نعت مجرور وعلامة جره الكسرة. [1]

ف(الكريم) نعت للمنعوت (ربُ) .

ورد في قوله تعالى:﴿ وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ* كِرَامًا كَاتِبِينَ﴾ {10-11}

لحافظين: اللام للتوكيد، حرف مبني على الفتح، حافظين: اسم إن مؤخر منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.

كراماً: نعت أول لحافظين منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

كاتبين:نعت ثان لحافظين منصوب وعلامة نصبه الياء،لأنه جمع مذكر سالم[2]

ف(كراماً و كاتبين) نعوت للمنعوت (حافظين) .

6- ســـورة المطففـيـن:

ورد في قوله تعالى:﴿وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ*الَّذِينَ إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ﴾ {1-2}

للمطففين: اللام حرف جر مبني على الفتح، المطففين: اسم مجرور باللام وعلامة جره الياء ، لأنه جمع مذكر سالم.

الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل جر نعت للمطففين. [3]

ف(الذين) نعت للمنعوت(المطففين).

ورد في قوله تعالى:﴿ لِيَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ { 5}

ليوم: اللام حرف جر. يوم: اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف.

عظيم: نعت مجرور وعلامة جره تنوين الكسر. [4]

ف(عظيم) نعت للمنعوت(يوم) .

ورد في قوله تعالى:﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا سِجِّينٌ* كِتَابٌ مَرْقُومٌ﴾ { 8-9}

---

[1]- بهجت عبد الواحد صالح، الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل ، ص367.

[2]- المرجع السابق ، ص369.

[3]- المرجع السابق ، ص373.

[4]- المرجع السابق ، ص375.

ما : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

سجين: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

كتاب: بدل من سجين مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

مرقوم: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

(مرقوم) نعت للمنعوت(كتاب).

ورد في قوله تعالى:﴿وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ*الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ بِيَوْمِ الدِّينِ﴾ { 10-11}

للمكذبين : اللام حرف جر ، المكذبين: اسم مجرور باللام وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم .

الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل جر نعت. [1]

ف(الذين) نعت للمنعوت(المكذبين) .

ورد في قوله تعالى:﴿ إِلَّا كُلُّ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ﴾ { 12}

كل: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف.

معتدٍ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

أثيم: نعت مجرور وعلامة جره الكسرة . [2]

ف(أثيم) نعت للمنعوت (معتدٍ).

ورد في قوله تعالى:﴿ يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ مَخْتُومٍ﴾ { 25}

من : حرف جر مبني على السكون.

رحيق: اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة.

مختوم: نعت مجرور وعلامة جره الكسرة. [3]

ف(مختوم) نعت للمنعوت (رحيق)

7-ســـورة الانشقاق:

---

[1]- بهجت عبد الواحد صالح، الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل ، ص376.

[2]- المرجع السابق ، ص377.

[3]- المرجع السابق ، ص381.

ورد في قوله تعالى:﴿ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا﴾ { 8}

يحاسب : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مبني للمجهول.

حساباً: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

يسيراً: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة. [1]

ف(يسيراً) نعت للمنعوت(حساباً) .

ورد في قوله تعالى:﴿ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ { 24}

بعذاب: الباء: حرف جر ، عذاب: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة.

أليم: نعت مجرور وعلامة جره الكسرة. [2]

ف(أليم) نعت للمنعوت (عذاب) .

8- ســـورة البـــروج:

ورد في قوله تعالى:﴿ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ﴾ { 1}

والسماء : الواو حرف جر مبني على الفتح، السماء اسم مجرور بالواو وعلامة جره الكسرة.

ذات: نعت للسماء مجرور وعلامة جره الكسرة ومضاف،والبروج مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ف(ذات البروج) نعت للمنعوت(السماء) .

ورد في قوله تعالى:﴿وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ﴾ { 2}

واليوم : الواو حرف عطف ، اليوم: اسم معطوف على السماء مجرور وعلامة جره الكسرة.

الموعود: نعت مجرور وعلامة جره الكسرة. [3]

ف(الموعود) نعت للمنعوت (اليوم) .

---

[1]- بهجت عبد الواحد صالح، الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل ، ص389.

[2]- المرجع السابق ، ص395.

[3]- بهجت عبد الواحد صالح، الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل ، ص397.

ورد في قوله تعالى:﴿قُتِلَ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ * النَّارِ ذَاتِ الْوَقُودِ﴾ { 4-5}

النار: بدل اشتمال من الأخدود مجرور وعلامة جره الكسرة.

ذات: نعت للنار مجرور وعلامة جره الكسرة ومضاف. الوقود مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة. [1]

ف(ذات الوقود) نعت للمنعوت (النار)

ورد في قوله تعالى:﴿ أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ * الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ { 8-9}

بالله: الباء حرف جر،الله:لفظ الجلالة اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة

العزيز: نعت أول مجرور وعلامة جره الكسرة .

الحميد: نعت ثان مجرور وعلامة جره الكسرة .

الذي: اسم موصول مبني على السكون في محل جر نعت ثالث. [2]

ف(العزيز والحميد والذي) نعوت للمنعوت (الله)

ورد في قوله تعالى:(ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ){ 11}

ذلك: ذا اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، والكاف: حرف خطاب مبني على الفتح.

الفوز: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة

الكبير: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة [3]

ف" الكبير" نعت للمنعوت " الفوز" .

ورد في قوله تعالى:﴿ بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ﴾ { 21}

هو: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.

قرآن: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

---

[1]- المرجع السابق ، ص398.

[2]- المرجع السابق ، ص399.

[3]- المرجع السابق ، ص401.

مجيد: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

فـ" مجيد" نعت للمنعوت " قرآن" .

ورد في قوله تعالى:﴿ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ﴾ { 22}

في: حرف جر مبني على السكون.

لوح: اسم مجرور بفي وعلامة جره الكسرة.

محفوظ: نعت مجرور وعلامة جره الكسرة. [1]

" محفوظ" نعت للمنعوت " لوحٍ" .

9- ســـورة الطـــارق:

ورد في قوله تعالى:﴿ النَّجْمُ الثَّاقِبُ﴾ { 3}

النجم: بدل من " الطارق" مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الثاقب: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة. [2]

(الثاقب) نعت للمنعوت (النجم).

ورد في قوله تعالى: ﴿خُلِقَ مِنْ مَاءٍ دَافِقٍ﴾ { 6}

من: حرف جر مبني على السكون.

ماءٍ: اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة.

دافق: نعت مجرور وعلامة جره الكسرة. [3]

(دافق) نعت للمنعوت(ماء) .

ورد في قوله تعالى: ﴿وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ﴾ { 11}

والسماء: الواو :حرف جر ،السماء:اسم مجرور بالواو وعلامة جره الكسرة.

ذات: نعت للسماء مجرور وعلامة جره الكسرة.

(ذات) نعت للمنعوت (السماء) .

---

[1]- بهجت عبد الواحد صالح، الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل ، ص405.

[2]- المرجع السابق ، ص406.

[3]- المرجع السابق ، ص407.

ورد في قوله تعالى: ﴿وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ﴾ { 12}

والأرض:الواو: حرف عطف ، الأرض: اسم معطوف على السماء مجرور وعلامة جره الكسرة

ذات: نعت للأرض مجرور وعلامة جره الكسرة. [1]

(ذات) نعت للمنعوت (الأرض).

ورد في قوله تعالى: ﴿إِنَّهُ لَقَوْلٌ فَصْلٌ﴾ { 13}

لقولٌ:اللام حرف مبني على الفتح، قول: خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

فصل: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة. [2]

(فصل) نعت للمنعوت (قولٌ) .

10- ســـورة الأعلـــــى:

ورد في قوله تعالى: ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى * الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى﴾ { 1-2}

سبح: فعل أمر مبني على السكون، الفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

اسم: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف.

ربك: رب مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة وهو مضاف. الكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.

الأعلى: نعت لرب مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف.

الذي : اسم موصول مبني على السكون في محل جر نعت.

ف(الأعلى و الذي) نعتان للمنعوت (رب)

ورد في قوله تعالى: ﴿ فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى﴾ { 5}

غثاءً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

أحوى: نعت لـ" غثاءً "منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف. [3]

---

[1]- بهجت عبد الواحد صالح، الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل ، ص409.

[2]- المرجع السابق ، ص410.

[3]- بهجت عبد الواحد صالح، الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل ، ص412-413

فـ(أحوى)نعت للمنعوت (غثاءً) .

ورد في قال تعالى: ﴿الَّذِي يَصْلَى النَّارَ الْكُبْرَى﴾ { 11-12}

يصلى: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف.

الفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

النار: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

الكبرى: نعت للنار منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف.

فـ(الكبرى) نعت للمنعوت (النار) . [1]

ورد في قوله تعالى: (بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا){ 16}

الحياة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

الدنيا: نعت للحياة منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف.

فـ(الدنيا) نعت للمنعوت (الحياة) .

ورد في قال تعالى: ﴿ إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى﴾ { 18}

لفي: اللام حرف مبني على الفتح، في: حرف جر

الصحف: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة.

الأولى:نعت للصحف مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف. [2]

فـ(الأولى) نعت للمنعوت (الصحف).

---

[1]- المرجع السابق، ص416.

[2]- بهجت عبد الواحد صالح، الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل ، ص417-418.

11- ســـــورة الغـاشـــية:

ورد في قوله تعالى: ﴿ تَصْلَى نَارًا حَامِيَةً﴾ { 4}

ناراً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

حامية: نعت لناراً منصوب وعلامة نصبه الفتحة. [1]

فـ(حامية) نعت للمنعوت (ناراً) .

ورد في قوله تعالى: ﴿ تُسْقَى مِنْ عَيْنٍ آَنِيَةٍ ﴾ {5 }

عينٍ: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة.

آنية: نعت مجرور وعلامة جره الكسرة. [2]

فـ(آنية) نعت للمنعوت(عينٍ) .

ورد في قوله تعالى: ﴿فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ﴾ {10 }

جنةٍ: اسم مجرور بفي وعلامة جره الكسرة.

عالية: نعت مجرور وعلامة جره الكسرة. [3]

فـ(عالية) نعت للمنعوت (جنة)

ورد في قوله تعالى: ﴿فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ﴾ {12 }

عين: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

جارية: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

فـ" جارية" نعت للمنعوت "عين" .

ورد في قوله تعالى: ﴿فِيهَا سُرُرٌ مَرْفُوعَةٌ﴾ {13 }

سررٌ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

مرفوعة: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

فـ(مرفوعة) نعت للمنعوت(سررٌ) .

---

[1]- المرجع السابق ، ص419.

[2]- المرجع السابق ، ص420.

[3]- المرجع السابق ، ص421.

ورد في قوله تعالى: ﴿وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ﴾ {14 }

وأكواب: الواو حرف عطف مبني على الفتح، أكواب: اسم معطوف على سرر وعلامة رفعه الضمة.

موضوعة: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

ف(موضوعة) نعت للمنعوت (أكواب) .

ورد في قوله تعالى: ﴿وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ﴾ {15 }

ونمارق:الواو حرف عطف، نمارق:اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة

مصفوفة: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

ف" مصفوفة" نعت للمنعوت " نمارق"

ورد في قوله تعالى: ﴿وَزَرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ) {16 }

وزرابي: الواو حرف عطف، زرابي:اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة

مبثوثة: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة. [1]

ف(مبثوثة) نعت للمنعوت (زرابي).

ورد في قوله قال تعالى: ﴿فَيُعَذِّبُهُ اللَّهُ الْعَذَابَ الْأَكْبَرَ﴾ {24}

العذاب: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

الأكبر : نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة. [2]

ف(الأكبر) نعت للمنعوت (العذاب) .

12- ســـــورة الفجـــــر:

ورد في قوله تعالى: ﴿وَلَيَالٍ عَشْرٍ﴾ { 2}

ولياٍل: الواو حرف عطف ، ليال: اسم معطوف على الفجر،وعلامة جره الفتحة النائبة عن الكسرة والمقدرة على الياء المحذوفة لأنه ممنوع من الصرف.

---

[1]- بهجت عبد الواحد صالح، الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل ، 422.

[2]- بهجت عبد الواحد صالح، الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل ، ص425.

عشر: نعت مجرور وعلامة جره الكسرة. [1]

ف(عشر) نعت للمنعوت (ليال) .

ورد في قوله تعالى: ﴿وَثَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ﴾ {9}

وثمود: الواو حرف عطف ، ثمود: اسم معطوف على عاد مجرور وعلامة جره الفتحة لأنه ممنوع من الصرف

الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل جر نعت لثمود.

ف(الذين) نعت للمنعوت (ثمود) .

ورد في قوله تعالى: ﴿وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْتَادِ﴾ {10-11}

وفرعون: الواو حرف عطف ، فرعون: اسم معطوف

ذي: نعت لفرعون مجرور وعلامة جره الياء لأنه من الأسماء الستة وهو مضاف.

الأوتاد: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة. [2]

ف(ذي) نعت للمنعوت (فرعون)

ورد في قوله تعالى: ﴿يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ﴾ {27}

النفس: بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

المطمئنة: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة. [3]

ف(المطمئنة) نعت للمنعوت (النفس) .

13- ســـــورة البـلد:

ورد في قوله تعالى: ﴿ يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَالًا لُبَدًا﴾ {6}

مالاً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لبداً: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة. [1]

---

[1]- المرجع السابق ، ص426.

[2]- المرجع السابق ص429

[3]- بهجت عبد الواحد صالح، الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل ، ص436.

فـ(لبدا) نعت للمنعوت (مالاً).

ورد في قوله تعالى: ﴿ أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ﴾ {14}

في يومٍ: في حرف جر ، يوم: اسم مجرور بفي وعلامة جره الكسرة.

ذي : نعت مجرور وعلامة جره الياء لأنه من الأسماء الستة وهو مضاف.

مسغبة: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة. [2]

فـ(ذي) نعت للمنعوت(يوم).

ورد في قوله تعالى: ﴿يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ﴾ {15}

يتيماً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ذا :نعت منصوب وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الستة وهو مضاف.

مقربة: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

فـ(ذا) نعت للمنعوت (يتيماً).

ورد في قوله تعالى: ﴿ أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ﴾ {16}

مسكيناً: اسم معطوف على يتيماً منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ذا :نعت منصوب وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الستة وهو مضاف.

متربة: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة. [3]

فـ(ذا) نعت للمنعوت (مسكيناً).

ورد في قوله تعالى: ﴿ عَلَيْهِمْ نَارٌ مُؤْصَدَةٌ﴾ {20}

نار: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

مؤصدة: نعت لنار مرفوع وعلامة رفعه الضمة. [4]

فـ(مؤصدة) نعت للمنعوت (نار).

---

[1]- المرجع السابق ، ص440.

[2]- المرجع السابق ، ص442.

[3]- بهجت عبد الواحد صالح، الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل ، ص443.

[4]- المرجع السابق ، ص444.

14- ســـــورة الليـــل:

ورد في قوله تعالى: ﴿ لَا يَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشْقَى* الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّى﴾ {15-16}

الأشقى: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف.

الذي: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع نعت للأشقى. [1]

ف(الذي) نعت للمنعوت (الأشقى) .

ورد في قوله تعالى: ﴿وَسَيُجَنَّبُهَا الْأَتْقَى *الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى﴾ { 17-18}

الأتقى: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف.

الذي: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع نعت للأتقى. [2]

ف(الذي) نعت للمنعوت (الأتقى) .

ورد في قوله تعالى: ﴿إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى﴾ { 20}

ربه: رب مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه.

الأعلى: نعت لرب مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف. [3]

ف(الأعلى) نعت للمنعوت (رب) في محل جر ، وجاء النعت موافقاً للمنعوت إفراداً وتعريفاً وتذكيراً وإعراباً.

15- ســـــورة الشـــرح:

ورد في قوله قوله تعالى: ﴿وَوَضَعْنَا عَنْكَ وِزْرَكَ * الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ﴾ { 2-3}

عنك: عن حرف جر ، الكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بحرف الجر.

وزرك : وزر مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف، والكاف ضمير متصل مبني عل الفتح في محل جر مضاف إليه

---

[1]- المرجع السابق ، ص455.

[2]- المرجع السابق ، ص456.

[3]- بهجت عبد الواحد صالح، الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل ، ص457.

الذي : اسم موصول مبني على السكون في محل نصب نعت لوزر. [1]

فـ(الذي) نعت للمنعوت (وزر) .

16-ســـــورة التـــين:-

ورد في قوله تعالى: ﴿ وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ﴾ {3 }

البلد: بدل مجرور وعلامة جره الكسرة.

الأمين : نعت مجرور وعلامة جره الكسرة. [2]

فـ(الأمين) نعت للمنعوت (البلد)

17- ســـــورة العلـــق:

ورد في قوله تعالى: ﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾ {1 }

ربك : رب مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.

الذي: اسم موصول مبني على السكون في محل جر نعت لربك. [3]

فـ(الذي) نعت للمنعوت (رب)

ورد في قوله تعالى: ﴿ نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ﴾ {16 }

ناصية: بدل من الناصية مجرور وعلامة جره الكسرة.

كاذبة: نعت أول لناصية مجرور وعلامة جره الكسرة.

خاطئة : نعت ثان لناصية مجرور وعلامة جره الكسرة. [4]

فـ(كاذبة وخاطئة) نعتان للمنعوت (ناصية).

18/ ســـــورة البينـــة:

ورد في قوله تعالى: ﴿يَتْلُو صُحُفًا مُطَهَّرَةً﴾ {2 }

---

[1]- المرجع السابق ، ص462.

[2]- المرجع السابق ، ص465.

[3]- بهجت عبد الواحد صالح، الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل ، ص469.

[4]- المرجع السابق ، ص475.

صحفاً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

مطهرة: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ف(مطهرة) نعت للمنعوت(صحفاً)

ورد في قوله تعالى: ﴿فِيهَا كُتُبٌ قَيِّمَةٌ﴾ {3 }

كتبٌ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

قيمةٌ : نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة. [1]

ف(قيمة) نعت للمنعوت (كتب) .

19- ســـــورة القـارعة:

ورد في قوله تعالى: ﴿يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ﴾ {4 }

كالفراش:الكاف حرف جر،الفراش:اسم مجرور بالكاف وعلامة جره الكسرة وشبه الجملة من الجار والمجرور في محل نصب خبر يكون.

المبثوث: نعت مجرور وعلامة جره الكسرة. [2]

ف(المبثوث) نعت للمنعوت (الفراش) .

ورد في قوله تعالى: ﴿ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ﴾ {5 }

كالعهن:الكاف حرف جر ، العهن: اسم مجرور بالكاف وعلامة جره الكسرة وشبه الجملة من الجار والمجرور في محل نصب خبر تكون

المنقوش: نعت مجرور وعلامة جره الكسرة.

ف (المنقوش) نعت للمنعوت(العهن) .

---

[1]- المرجع السابق ، ص482.

[2]- بهجت عبد الواحد صالح، الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل ، ص496.

ورد في قوله تعالى: ﴿ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ﴾ {7 }

في عيشة: في حرف جر ،عيشة: حرف مجرور بفي وعلامة جره الكسرة.

راضية: نعت مجرور وعلامة جره الكسرة. [1]

ف(راضية) نعت للمنعوت (عيشة).

ورد في قوله تعالى: ﴿ نَارٌ حَامِيَةٌ﴾ {11 }

نارٌ: خبر لمبتدأ محذوف تقديره هي مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

حامية: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة. [2]

ف(حامية) نعت للمنعوت (نارٌ).

20- ســـــورة الهمـــزة:

ورد في قوله تعالى: ﴿ وَيْلٌ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُمَزَةٍ * الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ﴾ {1-2 }

لكل: اللام حرف جر ، كل: اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة

وشبه الجملة في محل رفع خبر وهو مضاف.

همزة: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

لمزة: نعت لهمزة مجرور وعلامة جره الكسرة.

الذي : اسم موصول مبني على السكون في محل جر نعت. [3]

ف(لمزة و الذي) نعتان للمنعوت (همزة).

ورد في قوله تعالى: ﴿نَارُ اللَّهِ الْمُوقَدَةُ﴾ {6}

نار: خبر مرفوع لمبتدأ محذوف ومضاف

الله : مضاف إليه

الموقدة: نعت لنار مرفوع وعلامة رفعه الضمة. [4]

---

[1]- المرجع السابق ، ص497- 498.

[2]- المرجع السابق ، ص 499.

[3]- بهجت عبد الواحد صالح، الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل ، ص505.

[4]- المرجع السابق ، ص507.

فـ(الموقدة) نعت للمنعوت (نار) .

ورد في قوله تعالى: ﴿ فِي عَمَدٍ مُمَدَّدَةٍ﴾ {9 }

في عمدٍ: في حرف جر .عمد: اسم مجرور بفي وعلامة جره الكسرة.

ممددة: نعت لعمدٍ مجرور وعلامة جره الكسرة. [1]

فـ(ممددة) نعت للمنعوت (عمد).

21- ســـــورة الفيـــل:

ورد في قوله تعالى: ﴿ فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ﴾ {5 }

كعصفٍ:الكاف حرف جر،عصف:اسم مجرور بالكاف وعلامة جره الكسرة

مأكول: نعت مجرور لعصف علامة جره الكسرة. [2]

فـ(مأكول) نعت للمنعوت(عصف).

22-ســـورة قـريش:

ورد في قوله تعالى:﴿ فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ* الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآَمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ﴾

{3-4 }

رب: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف.

هذا :اسم إشارة مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

البيت: بدل من اسم إشارة هذا مجرور وعلامة جره الكسرة

الذي: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب نعت لرب. [3]

فـ(الذي) نعت للمنعوت (رب) .

23- ســـــورة الماعون:

---

[1]- المرجع السابق ، ص508.

[2]- . المرجع السابق ، ص507.

[3]- بهجت عبد الواحد صالح، الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل ، ص 512- 513.

ورد في قوله تعالى: ﴿فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ * الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلاَتِهِمْ سَاهُونَ﴾ {4-5 }

للمصلين: اللام حرف جر. المصلين: اسم مجرور وعلامة جره الياء. لأنه جمع مذكر سالم.

الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل جر نعت للمصلين. [1]

ف(الذين)نعت للمنعوت (المصلين).

24- ســـــورة المســـــد:

ورد في قوله تعالى: ﴿ سَيَصْلَى نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ﴾ {3 }

ناراً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ذات: نعت لناراً منصوب وعلامة نصبه الفتحة. [2]

ف(ذات)نعت للمنعوت (نار)

25- ســـــورة النـــــاس:

ورد في قوله تعالى:﴿مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ*الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ﴾ {4-5}

الوسواس: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

الخناس: نعت للوسواس مجرور وعلامة جره الكسرة.

الذي : اسم موصول مبني على السكون في محل جر نعت ثان للوسواس. [3]

ف(الخناس و الذي) نعتان للمنعوت (الوسواس).

---

[1]- المرجع السابق، ص515.

[2]- المرجع السابق، ص524.

[3]- بهجت عبد الواحد صالح، الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل ، ص530.

إحصـــــائية النعــت المفــرد:-

الرقم	السورة	أرقام الآيات التي تتضمن النعت المفرد
.1	النبأ	2، 3، 39
.2	النازعات	11، 12 ،13، 20، 24
.3	عبس	13، 14
.4	التكوير	15،16 ،19، 20،23،25.
.5	الإنفطار	5،6،10،11
.6	المطففين	1، 2، 5 ، 8،9،10،11، 12، 25
.7	الإنشقاق	8، 24
.8	البروج	1، 2 ، 4، 5، 8،9، 11، 21،22
.9	الطارق	3، 6، 11، 12، 13
.10	الأعلى	1، 2، 5، 11، 12، 16، 18
.11	الغاشية	4، 5 ، 10، 12، 13، 14، 15، 16، 24
.12	الفجر	2، 9، 10، 11، 27
.13	البلد	6، 14، 15، 16، 20
.14	الليل	15، 16، 17، 18، 20
.15	الشرح	2، 3
.16	التين	3
.17	العلق	1، 16
.18	البينة	2، 3
.19	القارعة	4، 5 ، 7 ،11
.20	الهمزة	1، 2 ، 6 ،9
.21	الفيل	3، 5
.22	قريش	3، 4
.23	الماعون	4، 5
.24	المسد	3
.25	الناس	4 ، 5

المبحث الثاني

نعـــت الجملـــة الإسـمية

1- ســـــورة المطففين:

ورد في قوله تعالى: ﴿ يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ مَخْتُومٍ * خِتَامُهُ مِسْكٌ﴾ {25-26}

ختامه: ختام:مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف.والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

مسك: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة. [1]

ف(ختامه مسك) جملة إسمية في موضع جرٍ نعت لـ(رحيق) .

2- ســـــورة الغاشـــــية:

ورد في قوله تعالى:﴿فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ * لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَاغِيَةً * فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ﴾ {10-11-12}

فيها: في: حرف جر ، الهاء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بحرف الجر. والجار والمجرور" فيها" خبر مقدم.

عينُ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة. [2]

ف(فيها عين)جملة إسمية في موضع جرٍ نعت لـ(جنة) .

3- ســـــورة البيـنـة:

ورد في قوله تعالى: ﴿رَسُولٌ مِنَ اللَّهِ يَتْلُو صُحُفًا مُطَهَّرَةً *فِيهَا كُتُبٌ قَيِّمَةٌ﴾ {2-3 }

فيها: في: حرف جر ، الهاء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بحرف الجر . والجار والمجرور" فيها" خبر مقدم.

كتبٌ : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة. [3]

ف(فيها كتبٌ) جملة إسمية في موضع نصب نعت لـ"صحفاً" .

إحصـــــائية نعــت الجمــلة الإســـــمية:-

---

[1]- بهجت عبد الواحد صالح، الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل ، ص382.

[2]- المرجع السابق، ص422.

[3]- المرجع السابق، ص482.

الرقم	السورة	أرقام الآيات التي تتضمن نعت الجملة الإسمية
.1	المطففين	25، 26
.2	الغاشية	10 ، 11 ، 12
.3	البينـة	2 ، 3

المبحث الثالث

نعـت الجمـلة الفعلية

1- ســـورة النبـــأ:

ورد في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا * لِلطَّاغِينَ مَآبًا* لَابِثِينَ فِيهَا أَحْقَابًا * لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا﴾ {21-24 }

لا يذوقون: لا: نافية ، يذوقون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، واو الجماعة: ضمير متصل في محل رفع فاعل. [1]

ف(لا يذوقون)جملة فعلية فعلها مضارع منفي،في موضع نصب نعت للمنعوت (جهنم) .

2- ســـورة عبـــس:

ورد في قوله تعالى: ﴿لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ﴾ {37 }

يغنيه: يغني: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الياء والفاعل ضمير مستتر تقديره هو، والهاء: ضمير متصل في محل نصب مفعول به. [2]

ف(يغنيه)جملة فعلية فعلها مضارع ،في موضع رفع نعت للمنعوت (شأن) .

3-ســـورة الإنفطـــار:

ورد في قوله تعالى: ﴿ وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ *كِرَامًا كَاتِبِينَ *يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ ﴾ {10-12}

يعلمون: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة ، واو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

ما : اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به. [3]

---

[1]- بهجت عبد الواحد صالح، الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل ، ص316.

[2]- المرجع السابق، ص355.

[3]- المرجع السابق، ص 369.

ف(يعلمون ما) جملة فعلية فعلها مضارع ،في موضع نصب نعت للمنعوت (حافظين) .

ورد في قوله تعالى: ﴿ إِن الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ * يَصْلَوْنَهَا يَوْمَ الدِّينِ﴾ {14–15}

يصلونها: يصلون: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفع ثبوت النون واو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والهاء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به. [1]

ف(يصلونها) جملة فعلية فعلها مضارع ،في موضع جر نعت للمنعوت (جحيم).

ورد في قوله تعالى: ﴿ يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ﴾ {19}

لا تملك: لا:حرف نفي ، تملك : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

نفس: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة. [2]

ف"(لا تملك نفس) جملة فعلية فعلها مضارع منفي ،في موضع نصب نعت للمنعوت (يوم) .

4- ســـورة البـــروج:

ورد في قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آَمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾ {11}

تجري: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء.

من تحتها: من حرف جر مبني على السكون، تحتها: اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة ومضاف . والهاء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

الأنهار: فاعل مرفوع علامة رفعه الضمة. [3]

---

[1]- بهجت عبد الواحد صالح، الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل ، ص370.

[2]- المرجع السابق، ص371.

[3]- المرجع السابق، ص 401.

فـ(تجري من تحتها الأنهار) جملة فعلية فعلها مضارع ،في موضع رفع نعت للمنعوت (جنات) .

5- ســـورة الغـاشـــية:

ورد في قوله تعالى: ﴿تَصْلَى نَارًا حَامِيَةً * تُسْقَى مِنْ عَيْنٍ آَنِيَةٍ ﴾ { 4-5}

تُسقى فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف وهو مبني للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هي. [1]

فـ(تسقى) جملة فعلية فعلها مضارع في موضع نصب نعت لـ(ناراً).

ورد في قوله تعالى:﴿ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ *لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَاغِيَةً﴾ {10-11}

لا تسمع: لا: حرف نفي مبني على السكون ، تسمع: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت. [2]

فـ(لا تسمع)جملة فعلية فعلها مضارع منفي،في موضع جر نعت للمنعوت(جنة).

6- ســـــورة الليـــل:

ورد في قوله تعالى: ﴿ فَأَنْذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى *لَا يَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشْقَى﴾ { 14-15}

تلظى: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف والفاعل ضمير مستتر تقديره هي. [3]

فـ(تلظى) جملة فعلية فعلها مضارع ، في موضع نصب نعت للمنعوت (ناراً).

ورد في قوله تعالى: ﴿وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَى﴾ {19}

تُجزى: فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف ، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هي. [4]

فـ(تُجزى)جملة فعلية فعلها مضارع ،في موضع جر نعت للمنعوت (نعمة).

---

[1]- بهجت عبد الواحد صالح، الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل ، ص420.

[2]- المرجع السابق ، ص421.

[3]- المرجع السابق ، ص455.

[4]- المرجع السابق ، ص456.

7- ســـورة البينـــة:

ورد في قوله تعالى:﴿ رَسُولٌ مِنَ اللَّهِ يَتْلُو صُحُفًا مُطَهَّرَةً﴾ {2}

يتلو: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الواو، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

صحفاً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. [1]

ف(يتلو صحفاً)جملة فعلية فعلها مضارع ،في موضع رفع نعت للمنعوت (رسول).

8- ســـورة الفيـــل:

ورد في قوله تعالى:﴿ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ * تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِنْ سِجِّيلٍ﴾ {3-4}

ترميهم:ترمي:فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء، الفاعل ضمير مستتر تقديره هي. هم: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به . [2]

ف(ترميهم)جملة فعلية فعلها مضارع ،في موضع نصب نعت للمنعوت "طيراً".

إحصـــــائية نعـــت الجملة الفعلية:-

الرقم	السورة	أرقام الآيات التي تتضمن نعت الجملة الفعلية
1.	النبـأ	21 ، 24
2.	عبس	37
3.	الإنفطار	10 ، 12 ، 14 ، 15 ، 19
4.	البروج	11
5.	الغاشية	4 ، 5 ، 10، 11
6.	الليل	14 ، 15 ، 19
7.	البينـــة	2
8.	الفيل	3 ، 4

[1]- بهجت عبد الواحد صالح، الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل ، ص482.

[2]- المرجع السابق ، ص 510.

المبحث الرابع

النعـت شـبه الجمـلة

1- ســـــورة النبـــأ:

ورد في قوله تعالى ﴿ إِنَّا أَنْذَرْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا﴾ {40}

(قريباً) : ظرف زمان في محل نصب نعت لـ(عذاباً). [1]

2- ســـــورة عبـــس:

ورد في قوله تعالى:﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُسْفِرَة ﴾ {38}

يومئذ: يوم: ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف. إذٍ: مضاف إليه . [2]

(يومئذٍ) ظرف زمان نعت للمنعوت (وجوه) في موضع رفع.

3- ســـــورة البلـــد:

ورد في قوله تعالى:﴿ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ﴾ {4}

(في كبد) :جار ومجرور في موضع نصب نعت لـ(لإنسان) . [3]

4-ســـــورة البروج:

ورد في قوله تعالى:﴿ بَلْ هُوَ قُرْآَنٌ مَجِيدٌ *فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ﴾ {21-22}

(في لوحٍ محفوظ) :جار ومجرور في موضع رفع نعت لـ(القرآن). [4]

6- ســـــورة التيـــن:

ورد في قوله تعالى:﴿ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ﴾ {4}

(في أحسن تقويم) جار ومجرور في موضع نصب نعت لـ(الإنسان). [5]

7-ســـــورة البيـــنـة:

---

[1]- بهجت عبد الواحد صالح، الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل ، ص423.

[2]- المرجع السابق، ص 355.

[3]- المرجع السابق، ص 439.

[4]- المرجع السابق، ص 405.

[5]- بهجت عبد الواحد صالح، الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل ، ص466

ورد في قوله تعالى:﴿ رَسُولٌ مِنَ اللَّهِ يَتْلُو صُحُفًا مُطَهَّرَةً﴾ {2}

(من الله) جار ومجرور في موضع رفع نعت لـ(رسول). [1]

8- ســـــورة الفيـل:

ورد في قوله تعالى:﴿ تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِنْ سِجِّيلٍ﴾ {4}

(من سجيل) جار ومجرور في موضع جر نعت (للحجارة). [2]

9- ســـورة المســـــد:

ورد في قوله تعالى:﴿ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِنْ مَسَدٍ﴾ {5}

(من مسد) جار ومجرور في موضع رفع نعت(لحبل). [3]

إحصـــــائية نعت شبه الجملة:-

الرقم	السورة	أرقام الآيات التي تتضمن نعت شبه الجملة
.1	النبأ	40
.2	عبس	38
.3	البلد	4
.4	البروج	21 ، 22
.5	التين	4
.6	البينة	2
.7	الفيل	4
.8	المسد	5

إن نعت شبه الجملة الظرفية أقل شيوعاً من نعت شبه جملة الجار والمجرور.

---

[1]- المرجع السابق، ص 482.

[2]- المرجع السابق، ص 509.

[3]- المرجع السابق، ص 525.

ورد النعت مفرداً وجملة وشبه جملة في الجزء الثلاثين وأكثره ما كان مفرداً ثم جملة فعلية تليها جملة إسمية، ثم شبه الجملة(الجار والمجرور ثم الظرف).

الخـــــــــــاتمة

الحمد والشكر لله وحده الذي أوجدنا ومتعنا بالصحة والعافية وهو الذي هدانا إلى الصراط المستقيم وإلى العِلم والتعليم، والصلاة والسلام على محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبـعد:

فهذا البحث قد تناول الدلالة البيانية للنعت في القرآن الكريم، دراسة تطبيقية تحليلية على الجزء الثلاثين من القرآن الكريم ، ويطيب لي في آخره أن أختمه بخلاصة تبين أهم ما توصلت إليه من النتائج والتوصيات على النحو التالي:

النتـــــــــــــائج:

أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة:

1-الكثير في القرآن النعت الحقيقي، أما النعت السببي فأمثلته قليلة جداً في القرآن بالنسبة إلى أمثلة النعت الحقيقي.

2- ورد النعت بصفة عامة في الجزء الثلاثين أكثره ما كان مفرداً يليه جملة فعلية ثم اسمية ثم شبه الجملة.

3-النعت يعمل على زيادة وضوح الجملة ، فضلاً عن حمله للعديد من الأغراض.

التوصيـــــات:

1-أوصي الباحثين بدراسة تطبيقية في النحو والصرف.

2- أوصي الباحثين بدراسة التوابع.

الفهـــارس العـــامة

- فهرس الآيات القرآنية
- فهـــرس الأعـــــلام.
- فهـــرس الأشـــــــعار.
- فهـرس المصادر والمراجع.
- فهـــــرس الموضوعـــــات.

فهرس الآيات القرآنية التي لم تشملها الدراســة التطبيقية

الآية	رقم الآية	اسم السورة	رقم السورة	رقم الصفحة
﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾	1	الفاتحة	1	17
﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾	4	الفاتحة	1	31
﴿اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾	6	الفاتحة	1	16
﴿ فِيهِ هُدىً لِلْمُتَّقِينَ * الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ ﴾	2، 3	البقرة	2	35
﴿ أَوْ كَصَيِّبٍ مِنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ﴾	19	البقرة	2	
﴿وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾	25	البقرة	2	45
﴿وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ﴾	32	البقرة	2	30
﴿عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ﴾	61	البقرة	2	28
﴿قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا لَوْنُهَا قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَوْنُهَا تَسُرُّ النَّاظِرِينَ﴾	69	البقرة	2	24
﴿مُسَلَّمَةٌ لَا شِيَةَ فِيهَا﴾	71	البقرة	2	42
﴿وَمِنْهُمْ أُمِّيُّونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ﴾	78	البقرة	2	46
﴿وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ﴾	89	البقرة	2	
﴿ فَبَاءُوا بِغَضَبٍ عَلَى غَضَبٍ﴾	90	البقرة	2	48
﴿ وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ﴾	101	البقرة	2	31
﴿قَدْ بَيَّنَّا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ﴾	118	البقرة	2	46
﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا﴾	123	البقرة	2	43
﴿ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً ﴾	128	البقرة	2	27
﴿ إِلَهًا وَاحِدًا ﴾	133	البقرة	2	28
﴿تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ﴾	134	البقرة	2	45
﴿وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَا﴾	148	البقرة	2	44
﴿ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾	150	البقرة	2	25
﴿أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ﴾	184	البقرة	2	30
﴿فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ﴾	203	البقرة	2	30
﴿وَلَأَمَةٌ مُؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكَةٍ﴾	221	البقرة	2	60

﴿وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ﴾	233	البقرة	2	19
﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾	255	البقرة	2	56
﴿قَوْلٌ مَعْرُوفٌ﴾	263	البقرة	2	26
﴿فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ﴾	266	البقرة	2	44
﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ﴾	281	البقرة	2	43
﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ﴾	7	آل عمران	3	30
﴿قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي فِئَتَيْنِ الْتَقَتَا فِئَةٌ تُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأُخْرَى كَافِرَةٌ﴾	13	آل عمران	3	20
﴿وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنْهُ بِقِنْطَارٍ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ﴾	75	آل عمران	3	42
﴿هُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ﴾	163	آل عمران	3	47
﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ﴾	169	آل عمران	3	47
﴿فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾	170	آل عمران	3	33
(رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا﴾	75	النساء	4	19
﴿وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا﴾	95	النساء	4	24
﴿فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ﴾	54	المائدة	5	48
﴿النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا﴾	44	المائدة	5	17
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ﴾	106	المائدة	5	28
﴿فَآخَرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأَوْلَيَانِ﴾	107	المائدة	5	27
﴿وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَالُكُمْ﴾	38	الأنعام	6	30
﴿وَكَذَّبَ بِهِ قَوْمُكَ وَهُوَ الْحَقُّ﴾	66	الأنعام	6	58
﴿وَذَكِّرْ بِهِ أَنْ تُبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ﴾	70	الأنعام	6	45
﴿وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُصَدِّقُ﴾	92	الأنعام	6	42
﴿يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ﴾	158	الأنعام	6	55

﴿وَكَمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا﴾	4	الأعراف	7	58
﴿فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمُ الرِّجْزَ إِلَى أَجَلٍ هُمْ بَالِغُوهُ﴾	135	الأعراف	7	45
﴿فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ﴾	158	الأعراف	7	38
﴿وَلَا يُنْفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً﴾	121	التوبة	9	21
﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ﴾	128	التوبة	9	34
﴿فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴾	61	يونس	10	26
﴿فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ آمَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا﴾	98		10	45
﴿إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ﴾	46	هـود	11	58
﴿وَذَلِكَ يَوْمٌ مَشْهُودٌ﴾	103	هود		32
﴿وَجَاءُوا عَلَى قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ﴾	18	يوسف	12	37
﴿لَا تَتَّخِذُوا إِلَهَيْنِ اثْنَيْنِ﴾		النحل	16	28
﴿الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ زِدْنَاهُمْ عَذَابًا فَوْقَ الْعَذَابِ﴾	88	النحل	16	47
﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾	98	النحل	16	18
﴿وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ﴾	103	النحل	16	38
﴿ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَا﴾	74	طـــه	20	60
﴿بَلْ عِبَادٌ مُكْرَمُونَ﴾	26	الأنبياء	21	29
﴿وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقْفًا مَحْفُوظًا﴾	32	الأنبياء	21	24
﴿بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ﴾	195	الشعراء	26	38
﴿فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ﴾	60	النمل	27	36
﴿قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنْكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ﴾	27	القصص	28	35
﴿إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَى عِلْمٍ عِنْدِي﴾	78	القصص	28	47
﴿فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ﴾	79	القصص	28	46
﴿لَرَادُّكَ إِلَى مَعَادٍ﴾	85	القصص	28	58
﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ﴾	31	لقمان	31	32
(بِمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا﴾	14	السجدة	32	35
﴿وَامْرَأَةً مُؤْمِنَةً إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ﴾	50	الأحزاب	33	27
﴿قُلْ إِنَّ رَبِّي يَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَّامُ الْغُيُوبِ﴾	48	سبأ	34	32

﴿وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ﴾	17	يـس	36	26
﴿وَآيَةٌ لَهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ﴾	37	يس	36	41
﴿ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ جُنْدٌ مُحْضَرُونَ﴾	75	يس	36	29
﴿وَاذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُودَ ذَا الْأَيْدِ﴾	17	ص	38	36
﴿وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ﴾	28	غافر	40	48
﴿وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ﴾	32	الشورى	42	60
﴿فَإِذَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ مُحْكَمَةٌ﴾	20	محمد	47	28
﴿وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّانِّينَ بِاللَّهِ ظَنَّ السَّوْءِ﴾	6	الفتح	48	49
﴿ذَلِكَ حَشْرٌ عَلَيْنَا يَسِيرٌ﴾	44	ق	50	56
﴿وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ *فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ * ذَوَاتَا أَفْنَانٍ﴾	46-48	الرحمن	55	36
﴿فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ﴾	66	الرحمن	55	28
﴿يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ﴾	17	الواقعة	56	15
﴿يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ﴾	46	الواقعة	56	16
﴿وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ﴾	76	الواقعة	56	55
﴿ أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ ﴾	68	الواقعة	56	36
﴿فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴾	96	الواقعة	56	17
﴿ مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ وَلَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ ﴾	11	الحديد	57	24
﴿ لَعَلى خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴾	4	القلم	68	15
﴿ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ ﴾	13	الحاقة	69	11

فهـرس الأعـلام

الرقم	العلـــم	رقم الصفحة
-1	أحمد بن زكريا بن فارس	5
-2	ابن عمر بن تميم أبو عبد الرحمن الفراهيدي	6
-3	أبو القاسم محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري	6
-4	أبو الحسن علي بن عيسى بن علي الرماني	7
-5	عثمان بن جني أبو الفتح النحوي	7
-6	أبو البقاء يعيش بن علي بن يعيش بن أبي السرايا	8
-7	عبد الله بن عبد الرحمن بن عبدالله	25
-8	عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنباري	25

فهـــرس الأشعـــار

البيـــت	القـــائل	الصفحة
وَرُبَّ أَسِيلَةِ الخَدَّيْنِ بِكْرٍ مُهَفْهَفَةٍ لَهَا فَرْعٌ وَجِيدُ	المرقش الأكبر	58
حَتَّى إذا جُنَّ الظَلامُ وَاخْتَلطْ جَاؤوا بِمَذْقٍ هَلْ رَأَيْتَ الذِّئْبَ قَطّ	العجاج بن رؤبة	43
كَأَنَّ حَفِيفَ النَّبْلِ مِن فَوقِ عَجْسِهَا عَوَازِبُ نَحْلٍ أَخطأَ الغَارَ مُطْنِفُ	الشنفري الأزدي	44
وَيَأْوِى إِلَى نِسْوَةٍ عُطَّلٍ وَشُعْثاً مَرَاضِيعَ مِثْلَ السَّعَالِي	أمية بن أبي عائد الهزلي	54
ولَقَدْ أَمُرُّ عَلَى اللَّئِيمِ يِسُبُّنِي فَمَضَيْتُ، ثُمَّتَ قُلْتُ: لا يُعْنِينِي	شمر بن عمر الحنفي	41
وَمَاَ أَدْرِى أغَيَّرَهُم تَنَاء وَطُولُ الدَّهْرِ أَمْ مَالٌ أَصَابُوا	حارث بن كلده الثقفي	43

فهـــرس المصادر والمراجع

* القرآن الكريم

1- إبراهيم عبدالله وأيمن عبد الرازق الشوّا ، النحو ، منشورات جامعة دمشق، 2015-2016م

2- إبراهيم مصطفى وحامد عبد القادر وأحمد حسن الزيات، ومحمد علي النجار، المعجم الوسيط، ، تركيا.

3- اميل بديع يعقوب:

أ المعجم المفصل في الجموع، دار الكتب العلمية ، بيروت ط1، 2004م.

ب المعجم المفصل في شواهد النحو الشعرية، م 2، بيروت ، 1999م.

ج اميل بديع يعقوب ، موسوعة النحو والصرف والإعراب، دار العلم للملايين، بيروت ، ط1 ، 1983م.

4- أحمد جاسر عبدالله، مهارات النحو والإعراب، دار حامد للنشر، عمان، الأردن، ط1، 2010م.

5- أحمد جودة ، النحو المبسط، مؤسسة طيبة للنشر، القاهرة، 2006م.

6- أحمد رضا: العلامة النحوي الشيخ أحمد رضا : معجم متن اللغة، ، بيروت ، 1960م.

7- أحمد سليمان يعقوب، الإعراب المفصل ، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية ، 1993م

8- أحمد مختار عمر : التدريبات اللغوية والقواعد النحوية، ط2 ، 1999م

9- الأزهري: خالد بن عبد الله بن أبو بكر الأزهري، شرح الأزهرية، المطبعة الكبرى ، بولاق- القاهرة

10- الأشموني: نور اتلدين أبو الحسن الأشموني، شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، تحقيق: محمد محي الدين عبدالحميد، ط2، 1946م

11- الأنباري: عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنباري

أ- أسرار العربية ،تحقيق : حسين شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت ، ط1 ، 1997م

ب-الإنصاف في مسائل الخلاف، إشراف د. اميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت ، لبنان ، ط1 ، 1998م

12- الأيوبي : الملك المؤيد عماد الدين أبي الفداء الأيوبي، كتاب الكناش في فني النحو والصرف، تحقيق: رياض بن حسن، بيروت ن المكتبة العصرية، 2004م

13- بهجت عبد الواحد صالح، الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل ، دار الفكر للنشر، ط1 ، 1993م.

14- تمام حسان، اللغة العربية معناها ومبناها ، دار الثقافة، المغرب، 1994م، ص98.

15- الجرجاني :علي بن محمد الشريف الجرجاني ، كتاب التعريفات، مكتبة لبنان ، بيروت، طبعة جديدة، 1990م.
16- جرجن عيسى الأسمر ، قاموس الإعراب ، دار العلم للملايين ، لبنان ، بيروت ، ط1، 1969م.
17- الجزولي : عيسى بن عبد العزيز الجزولي، المقدمة الجزولية في النحو، تحقيق: شعبان عبد الوهاب محمد، دار الكتب والوثائق القومية، مطبعة أم القرى، ط1، 1988م .
18- جمال الدين إسحق القراماني، التوابع في الصرف ، حققه: إبراهيم حامد الإسناوي ، ط1، 2004م.
19- جميل أحمد ظفر، النحو القرآني ، ط2، مكة المكرمة، 1998م.
20- ابن جني: عثمان بن جني أبو الفتح النحوي:
أ- الخصائص ، تحقيق د. عبد الحميد الهنداوي، ط1 ، بيروت 2001م
ب- اللمع في العربية، تحقيق: سميح أبو مُغلى، دار مجدلاوي للنشر ، عمان ، 1988م.
21- ابن الحاجب ، الكافية: مكتبة البشرى ، باكستان، ط1، 2008م.
22- الحملاوي: أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، قدم له د. محمد بن عبد المعطى ووضع فهارسه أبو الأشبال أحمد بن سالم المصري، دار الكيان للنشر .
23- أبو حيان: محمد بن يوسف الشهير بأبي حيان الأندلسي:
أ- ارتشاف الضرب من لسان العرب، تحقيق: د. رجب عثمان محمد، القاهرة ، ط1 ، 1998م
ب- تفسير البحر المحيط، تحقيق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط2 ، 2007م
24- الخطيب القزويني، الإيضاح في علوم البلاغة المعاني والبيان والبديع ، دار الكتب العلمية، بيروت.
25- ابن خلكان ، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تحقيق د. إحسان عباس .، دار صادر ، 1977م.
26- راجي الأسمر ، المعجم المفصل في علم الصرف، راجعه:د. أميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1 ، 1993م.
27- أبو الربيع: أبو الحسين عبد الله بن أبي جعفر بن أبو الربيع، الملخص في ضبط قوانين العربية، ط1، تحقيق: علي بن سلطان الحكمي، 1998م.
28- الرماني: أبو الحسن علي بن عيسى بن علي الرماني،الحدود في النحو، تحقيق : إبراهيم السامرائي، دار الفكر ، عمان.

29- الزجاجي: أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحق الزجاجي، الجمل في النحو ، تحقيق: علي توفيق الحمد، دار الأمل، مؤسسة الرسالة ، الأردن –إربد ، ط1 ، 1984م.
30- الزمخشري: أبو القاسم محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري:
أ- أساس البلاغة ، باب صادر، بيروت ، 1979م.
ب–شرح المفصل ، تأليف: ابن يعيش، بيروت ، ط1، 2001م.
ج- المفصل في صنعة الإعراب، قدم له: د. اميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1999.
د- المفصل في علم العربية ، بيروت، ط1، 1990م.
31- سعيد الأفغاني ، الموجز في قواعد اللغة العربية، دار الفكر ، بيروت ، 2003م .
32- السنهوري: علي بن عبد الله بن علي السنهوري، شرح الآجزومية في علم العربية، تحقيق: محمد خليل عبد العزيز شرف، دار السلام ،ط1، 2006م.
33- السهيلي: أبو القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله السهيلي، نتائج الفكر في النحو، بيروت ، ط1، 1992م.
34- سيبويه: أبو بشر عمر بن عثمان بن قنبر ،الكتاب ، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، ج1 ، ط3 ، القاهرة ، 1988م.
35- السيوطي: جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي،همع الهوامع شرح جمع الجوامع في علم العربية ، تحقيق: السيد محمد بدر الدين، ، دار المعرفة ، بيروت – لبنان.
36- عاطف فضل محمد، النحو الوظيفي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط1 ، 2011م .
37- عباس حسن ، النحو الوافي ، دار المعارف بمصر ، القاهرة، ط4.
38- ابن عقيل: بهاء الدين عبد الله بن عقيل الهمداني، شرح ابن عقيل على ألفية بن مالك ، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، القاهرة، دار التراث ، 1998م.
39- عبد الهادي الفضلي :
أ- مختصر الصرف، دار القلم، بيروت، لبنان.
ب–مختصر النحو ، دار الشروق للنشر، المملكة العربية السعودية، جدة ، ط7 ، 1980م.
40- عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، بيروت، دار المعرفة الجامعية
41- عزام عمر الشجراوي، النحو التطبيقي، دار البشير ،الأردن، ط1، 2002م
42- عزيزة فوال بابتي ، المعجم المفصل في النحو العربي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط2 ، 2004م

43- ابن عصفور: أبو الحسن علي بن مؤمن بن عصفور، المقرب ومعه مثل المقرب، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان ، ط1، 1998م
44- العكبري:أبو البقاء عبد الله بن الحسين العكبري، اللباب في علل البناء والإعراب، ، تحقيق: د. غازي مختار، دار الفكر ، دمشق، ط1 ، 1995م.
45- عمر رضا كحالة، معجم المؤلفين ، مؤسسة الرسالة ، ج2 ، ط1، سوريا، 1991م.
46- فاضل صالح السامرائي، معاني النحو ، ج3 ، ط1، 2000م ، دار الفكر ، عمان .
47- ابن فارس: أحمد بن زكريا بن فارس ، معجم مقاييس اللغة، تحقيق عبد السلام محمد هارون ، ط3 ، 1980م .
48- الفراهيدي: ابن عمر بن تميم أبو عبد الرحمن الفراهيدي ،كتاب العين، تحقيق د. مهدي المخزومي ،إبراهيم السامرائي ، م 2 ، دار مكتبة الهلال.
49- فؤاد النعمة ، ملخص قواعد اللغة العربية، ط24 ، مصر
50- أبو القاسم محمد سلامة الشبول، أسلوب النعت في القرآن الكريمن عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1 ، 2010م.
51- ابن مالك: جمال الدين بن عبد الله بن مالك، شرح التسهيل، تحقيق: د. عبد الرحمن السيد ومحمد بدوي المختون ، هجر للطباعة، ط1، 1990م.
52- مجد الدين الفيروز أبادي، القاموس المحيط ، بيروت، ج3 ، ط1 ، 1999م .
53- محمد أسعد النادري نحو اللغة العربية، ، المكتبة العصرية، بيروت، ط2، 1997م.
54- محمد الأنطاكي ،المحيط في أصوات العربية ونحوها وصرفها ، دار الشرق العربي، ط4، ج2، بيروت.
55- محمد الخضري، حاشية الخضري على شرح بن عقيل: المطبعة الميمنية، مصر ، 1312هـ .
56- محمد حماسة عبد اللطيف وأحمد مختار عمر ومصطفى النحاس، النحو الأساسي ، دار الفكر العربي،القاهرة، 2005م.
57- محمد عيد ، النحو المصفى ، دار الكتب ، 1975م .
58- محمد منال عبد اللطيف، المدخل إلى علم الصرف، ط1، عمان، دار المسيرة للنشر، 2000م.
59- مصطفى الغلاييني،جامع الدروس العربية، راجعه: د. عبد المنعم خفاجة، المكتبة العصرية، بيروت، ط28، 1993م.
60- مصطفى محمد الفار ، المنهاج المخطط في قواعد النحو المبسط، دار يافا العلمية ، الأردن، 2006م.

61- ابن منظور: أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور ، لسان العرب، بيروت،.ط1 ، 1993م .

62- هادي نهر:

أ- الإتقان في النحو وإعراب القرآن، عالم الكتب الحديث ، إربد، الأردن، ط1، 2010م.

ب-الصرف الوافي، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن، ط1، 2010م.

63- الهاشمي: السيد أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية، بيروت، ط2، 2002م.

64- بن هشام الأنصاري: جمال الدين بن هشام الأنصاري، شرح قطر الندى ويل الصدى، تأليف: محمد محي الدين ، ط11، مصر، 1963.

أ- الإعراب عن قواعد الإعراب، تحقيق: علي فودة نيل، الرياض، ط1 ، 1981م.

ب- أوضح المسالك إلى ألفية بن مالك، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد ، دار الطلائع، 2004م.

ج-شرح اللمحة البدرية في علم اللغة العربية ، تحقيق: د. هادي نهر ، عمان ،دار اليازوري للنشر ، 2007م.

د- شرح شذوذ الذهب في معرفة كلام العرب ، تحقيق: الفاخوري ، دار الجيل ، بيروت ، ط1 ، 1988م .

هـ-شرح قطر الندى وبل الصدى ، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، ط11 ، مصر، 1963م.

65- ياقوت الحموي، معجم الأدباء ، ج2 ، ط2 ، بيروت ، 2009م

66- ابن يعيش: ابو البقاء يعيش بن علي بن يعيش بن أبي السرايا ، شرح المفصل ، مكتبة المتنبي، القاهرة، 1990م.

الرقم	الموضـــــوع	رقم الصفحة
.1	الآيـة	أ
.2	الإهداء	ب
.3	الشكر والتقدير	ج
.4	ملخص البحث بالعربية	د
.5	ملخص البحث بالإنجليزية	هـ
.6	المقدمة	و
.7	أسباب اختيار الموضوع	1
.8	أهمية البحث	1
.9	أسئلة البحث	2-1
.10	أهداف البحث	2
.11	منهج البحث	2
.12	حدود البحث	
.13	الدراسات السابقة	
.14	هيكل البحث	2
.15	الفصل الأول: النعت في اللغة العربية	4
.16	المبحث الأول: معنى النعت لغةً واصطلاحاً	9-5
.17	المبحث الثاني: أنواع النعت	14-10
.18	المبحث الثالث: أغراض النعت	21 – 15
.19	الفصل الثاني: أحكام النعت	22
.20	المبحث الأول: سمات النعت	39-23
.21	المبحث الثاني: أساليب النعت.	48 -40
.22	المبحث الثالث: أحوال النعت.	60 -49
.23	الفصل الثالث: الدراسة التطبيقية	61

24.	المبحث الأول: النعت المفرد.	86-62
25.	المبحث الثاني: نعت الجملة الإسمية.	88-87
26.	المبحث الثالث: نعت الجملة الفعلية.	92 -89
27.	المبحث الرابع: نعت شبه الجملة.	95- 93
28.	الخـــاتـمة	96
29.	النتائج	96
30.	التوصيات	96
31.	الفهـارس العـــامة	97
32.	فهرس الآيات	
33.	فهرس الأعلام	98
34.	فهرس الأشعار	99
35.	فهرس المصادر والمراجع	104-100
36.	فهرس الموضوعات	106-105